

المجلد (١٤)، العدد (٥١)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٢، ص ١ - ٦٣

**الصلابة النفسية للمعلمين وعلاقتها باتجاهاتهم  
نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة  
بمدارس الدمج في ظل جائحة كورونا**

إعداد

**أ.م. د/ مكي محمد مغربي محمد**

أستاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة العريش

كلية التربية - قسم التربية الخاصة

## الصلابة النفسية للمعلمين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج في ظل جائحة كورونا

إعداد

أ.م.د/مكي محمد مغربي مغربي<sup>(\*)</sup>

### ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ظل جائحة كورونا، والتعرف على مستوى تلك الصلابة النفسية ونوع تلك الاتجاهات، ومعرفة الفروق في مستوى الصلابة النفسية، والفروق في نوع تلك الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الخبرة، والمؤهل، التخصص وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) من المعلمين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، استخدم الباحث فيها أداة المقياس فيما يخص متغير الصلابة النفسية التي تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أبعاد هي: البعد الأول: التحكم، والبعد الثاني: التحدي، والبعد الثالث: الالتزام، بواقع (٣٣) عبارة منها (١١) عبارة للبعد الأول، و(١٢) عبارة للبعد الثاني، و(١٠) عبارات للبعد الثالث. أما متغير اتجاهات المعلمين فقد قام الباحث بإعداد مقياس اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة: الذي تكون من (٣٠) عبارة، وتوصل البحث في نتائجه إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكان أعلى الأبعاد من حيث المستوى هو بعد الالتزام، وجاء في الترتيب الأول وكان مستواه مرتفعاً جداً، وجاء في الترتيب الثاني بعد التحكم وكان مستواه مرتفعاً، بينما جاء في الترتيب الثالث بعد التحدي وكان مستواه مرتفعاً.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لصالح المتوسط الفعلي، وهو ما يؤكد أن اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة اتجاهات إيجابية مرتفعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج ترجع لاختلاف سنوات الخبرة والمؤهل والتخصص.
- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج.

**الكلمات المفتاحية:** الصلابة النفسية، الاتجاهات، التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مدارس الدمج جائحة كورونا.

(\*) أستاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة العريش كلية التربية - قسم التربية الخاصة

---

## **Psychological Hardiness of teachers and its Relationship to Their Attitudes To pupils with Mild Intellectual Disability schools of Integration In light of the Corona Pandemic**

*By*

**Dr. Makey Mohammad Maghraby**

---

### **Abstract** □

The objective of the research is to identify the relationship between the psychological toughness of teachers and their attitudes towards their pupils with simple intellectual disabilities in light of the Corona pandemic, and to identify the level of that psychological toughness and the type of those trends, and to know the differences in the level of psychological toughness, and the differences in the type of those trends depending on the variables of experience, and the qualification Specialization The study sample consisted of (70) teachers who were chosen in a simple random way, and this research relied on the descriptive correlative approach. The second: the challenge, and the third dimension: commitment, with (33) statements, including (11) statements for the first dimension, (12) statements for the second dimension, and (10) statements for the third dimension. As for the teachers' attitudes variable, the researcher prepared a scale of teachers' attitudes towards their pupils with simple intellectual disabilities: which consisted of (36) phrases. Commitment, and he came in the first place and his level was very high, and he came in the second place after control and his level was high, while he came in the third place after the challenge and his level was high.

- There are statistically significant differences at a confidence level of 0.01 between the hypothetical and actual averages of teachers' attitudes towards their pupils with simple intellectual disabilities, in favor of the actual average, which confirms that teachers' attitudes towards their pupils with simple intellectual disabilities are high positive trends. There are no statistically significant differences in teachers' attitudes towards their pupils with intellectual disabilities in the integration schools due to the different years of experience, qualification and specialization.
- There are statistically significant correlations at the 0.01 level between psychological hardiness and its sub-dimensions among teachers and their attitudes towards pupils with intellectual disabilities in inclusion schools.

**Keywords:** Psychological Toughness, Attitudes, Pupils with mild intellectual Disabilities, Integration schools, Corona pandemic

**مقدمة:**

لقد شهد العالم في الأونة الأخيرة مخاطر كثيرة أثرت على التعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أنتشر فيروس كورونا المستجد مما استدعى إلى إغلاق سواء كلى أو جزئي للمؤسسات التعليمية للحد من الانتشار؛ وبالرغم من ذلك حاولت الدول ومنها مصر الاستمرار من أجل إكمال المناهج الدراسية حتى لا يؤثر ذلك على التلاميذ.

وتعد مشكلة الإعاقة من المشكلات التي تواجه الكثير من المجتمعات، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يُستهان بها من أفرادها ممن يواجهون الحياة، وقد أصيبوا بنوع ما من الإعاقات النفسية أو الجسمية أو العصبية أو الفكرية (صباح وعبدالحق، ٢٠١٣). ومعلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام لا بأس به من هذه الدراسات، وذلك مع ظهور الاهتمام العالمي في الأونة الأخيرة بالمعاقين، وظهرت الأبحاث والدراسات التي تتناول مشكلات المعاقين فكرياً وذلك من خلال توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء هذه الفئة من ذوى الإعاقة.

وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة القحطاني (٢٠١٨) إلى اختلاف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادى، فهو يتعامل مع فئة من التلاميذ على أساس فهم تام لخصائصهم السلوكية والنفسية واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم. كذلك عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسب تلك الخصائص من أساليب وطرق تدريس وأنشطة تتلائم مع تلك الخصائص.

وتعد اتجاهات المعلمين نحو المعاقين دوراً أساسياً في نجاح أو فشل برامج الدمج، وذلك لأن المعلمين الذين يقتنعون بتدنى قدرات ومهارات المعاقين تكون اتجاهاتهم غالباً سلبية نحو المعاقين (حكيم، ٢٠٠٩).

وقد تقدمت الدراسات في السنوات القليلة الماضية حيث تجاوزت المحاولة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة والاضطرابات النفسية، إلى محاولة التعرف على المتغيرات التي تدعم قدرة الأفراد على المواجهة الفعالة التي تسمى بعوامل المقاومة (علاء الدين، ٢٠١٦). حيث إن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن هناك بعض الخصائص التي تعمل على مساعدة الأفراد على المقاومة الداخلية (الكعبي، ٢٠٢٠). من أهم تلك الخصائص، هو ما

يسمى بالصلابة النفسية التي تمت دراستها على نطاق واسع من قبل كوبازا Kobasa التي كانت تسعى إلى محاولة معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تعمل على احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية على الرغم من تعرضهم للضغوط (ابن سعد، ٢٠١٢).

إن الأفراد ذوي الصلابة النفسية يمتلكون من الأساليب الفعالة التي تساعدهم على مواجهة الضغوط، والتركيز على المشكلة، ولديهم ميل لطلب المساندة الاجتماعية، والتكيف مع أحداث الحياة الضاغطة، مما يُكوّن لديهم شخصية تقاوم تلك الضغوطات وتعمل على التقليل من آثارها السلبية، والنظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرةٍ تفاؤلية (سالم، ٢٠١٥).

حيث تؤدي الصلابة النفسية بصاحبها إلى التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للصدمات والشدائد التي قد يواجهها الفرد، سواء كانت مشكلات اجتماعية أو أزمات أو أمراض مزمنة أو مشكلات أسرية، وتكمن أهمية الصلابة النفسية في أنها الطاقة التي تمد الوالدين بالقدرة على الثبات في رعاية ابنهما المعوق، واكتساب المهارات اللازمة لذلك، ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (مصطفى وآخرون، ٢٠١٧).

### مشكلة البحث:

أطلت علينا تلك الجائحة بشكل مفاجئ جعلتنا نعيش أوقاتاً عصيبة أثرت سلباً على معظم البشر، ولكن بالفعل كان النصيب الأكبر لمن هم يعانون من تحديات وإعاقات مثل الإعاقة الفكرية، وأيضاً ممن يتعاملون معهم وعلى رأسهم فئة المعلمين.

وقد انعكست آثار هذا الفيروس بآثاره المدمرة على كل جوانب الحياة، لم ينجو التعليم منها بل انه كان من أكثر القطاعات تأثراً بتلك الكارثة، والذي وصفته المديرية العامة لليونسكو وأدري أزوالمى بقولها "لم يسبق لنا ابداً أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم"، فقطاع التعليم كان من أوائل القطاعات التي تأثرت بالجائحة، وتطلبت اتخاذ إجراءات سريعة، فقد أغلقت المدارس في أكثر من ١٧٧ دولة في جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو ١,٣ مليار طالب، أي ما يعادل نحو ٧٢,٤ % من إجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (الدهشان، ٢٠٢٠).

تعد الإعاقة الفكرية مشكلة تربوية، واجتماعية، وطبية، وتأهيلية، فذوى الإعاقة الفكرية ليسوا قادرين على التكيف الاجتماعى والاستقلالى، ولذلك فهم في حاجة ماسة إلى الرعاية والتوجيه، فمن الضروري أن نولى لهذه الفئة اهتماما كبيراً ونأخذ احتياجاتهم وميولهم بعين الاعتبار (أبو النجا، ٢٠٢٠)، لذا تهتم وزارة التعليم بإعداد معلمين ذوى كفاءة وقدرات عالية يستطيعون التعامل مع مثل هذه الفئات الخاصة.

وتلعب اتجاهات المعلمين دوراً محورياً في نجاح عملية تنمية القدرات والمهارات للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية، إن المعلمين الذين لم يتلقوا أي نوع من التدريب وليس لديهم خبرات كيفية التعامل مع ذوى الإعاقة الفكرية قد يشعروا أنهم غير معدين للعمل مع هذه الفئة من المعاقين، وبالتالي فإن التعرف على اتجاهات هذه الفئة يعتبر هاماً وجوهرياً لنجاح العملية التعليمية (الصمادى، ٢٠١٠).

وقد تعددت وجهات نظر الباحثين في الاتجاهات كما أشارت دراسة (أبو النجا، ٢٠٢٠) فمنهم من رأى أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة والبعض الأخر يرى أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيأة للسلوك. وما يهمننا في مجال التربية الخاصة هي اتجاهات المعلمين نحو المعاقين.

في حين أشار كلٌّ من Jahandide et al (٢٠١٥) إلى أن الصلابة النفسية لدى الأشخاص الذين يتعاملون مع ذوى الإعاقة الفكرية تقوي من قدرتهم على مواجهة ضغوطات الحياة وتحسن من تعاملهم مع ذوى الإعاقة الفكرية وتطور من الاتجاهات الإيجابية لديهم.

لذلك شعر الباحث بمشكلة البحث الحالى، التي تتمثل في تعرض معلمى ذوى الإعاقة الفكرية إلى سلسلة من الضغوط المرتبطة برعاية المعوق فكرياً، حيث إنه من شأن هذه الضغوط أنها لا تؤثر سلباً على قدرتهم على رعاية التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة فحسب، بل تؤثر أيضاً على اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تلاميذهم ذوى الإعاقة الفكرية، وبالنظر إلى الدور الحيوي الذي يقوم به متغير الصلابة النفسية من حيث التخفيف من الآثار السلبية لتلك الضغوط التي يتعرض لها المعلمين، ونظراً لأهمية أن يتمتع المعلمين بحالة نفسية جيدة لانعكاس هذه الحالة النفسية على جميع التلاميذ المعاقين فكرياً، فإن الباحث من خلال هذا البحث يحاول التقصي حول معرفة العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوى الإعاقة الفكرية، وهل من

- الممكن التنبؤ باتجاهات هؤلاء المعلمين نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من خلال معرفة مستوى الصلابة النفسية لديهم؟ وبالتالي يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:
- ١- ما مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج؟
  - ٢- ما اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج؟
  - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟
  - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟
  - ٥- ما طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج؟

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج.
- ٢- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج.
- ٣- التعرف على الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، والتي تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص).
- ٤- التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، والتي تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص).
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين، واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

### أهمية البحث:

#### الأهمية النظرية:

- ١- قد تفيد نتائج البحث الحالي في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمجال التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج.

- ٢- يعد إضافة إلى البحوث والدراسات في المكتبة الجامعية يمكن الاستفادة منه في مجال التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.
- ٣- إلقاء الضوء على فئة مهمة في حياة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وهم المعلمين ذلك بالتعرف على الفروق في مستوى الصلابة النفسية لديهم واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج والتي تعزى (الخبرة، والمؤهل، والتخصص).
- ٤- يعد احد المراجع التي قد تخدم مجال البحث العلمي في موضوع التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

### الأهمية التطبيقية:

- ١- تصميم مقياس للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، التي بدورها يمكن أن تفيد الباحثين والمختصين في تقديم البرامج التوعوية المناسبة للمعلمين.
- ٢- تصميم مقياس للتعرف على مستوى الاتجاهات لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، التي بدورها يمكن أن تفيد الباحثين والمختصين في تقديم البرامج التوعوية المناسبة للمعلمين.
- ٣- إمكانية الاستفادة من النتائج والمقترحات والتوصيات في البحث الحالى من قبل الباحثين، والعاملين بمدارس الدمج كالمعلمين والإخصائيين النفسيين، والمختصين بمعاهد التربية الفكرية.
- ٤- يلقي البحث الضوء على الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج في ظل جائحة كورونا، مما قد يفيد في اكتساب المعلمين معلومات في الجوانب التربوية، والتأهيلية لتلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- ٥- دراسة طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج في ظل جائحة كورونا، قد يسهم في فتح الباب أمام عدد من الباحثين الآخرين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حولها فيما بعد.



**مصطلحات البحث:****١- الصلابة النفسية:**

هي "القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية" (البالوص، ٢٠٢١).

**التعريف الإجرائي:**

هي قدرة المعلمين على مواجهة الضغوط والتحديات المرتبطة بتلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية، وتتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة هي (التحكم - التحدي - الالتزام) وتقاس في هذا البحث بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمين في مقياس الصلابة النفسية المستخدم في هذا البحث.

**٢- الاتجاهات:**

"الخبرات الشخصية الإيجابية أو السلبية التي يحملها أفراد المجتمع العاديين نحو المعاقين فكرياً والمتعلقة بالتعامل معهم، وحقوقهم ورعايتهم ودمجهم" (أبو النجا، ٢٠٢٠).

**التعريف الإجرائي:**

المشاعر وأساليب التعامل التي تصدر عن المعلمين تجاه تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مواقف حياتهم المختلفة، حيث يتم التعبير عنها بالمواقف التي يتضمنها المقياس المستخدم لأغراض هذا البحث وبالدرجة التي يحصل عليها المعلمين على فقرات المقياس.

**٣- مدارس الدمج:**

"هو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية التعليم مع التلاميذ العاديين مع توفير مساعدة مناسبة، إذا كان ذلك ضرورياً ويتطلب تلقي نفس البرامج المتبعة في هذه المدارس، مع تقديم خدمات خاصة حسب الحاجة، سواء كانت طبية أو تربوية أو اجتماعية ويتم ذلك في أشكال مختلفة، أما جزئي أو كلي، جماعي أو فردي" (Anderson, 2012, 1132).

**٤- ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:**

هم الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) درجة على مقاييس الذكاء المقننة، والذين يمثلون ٨٥% تقريباً من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية ولديهم تأخر في اكتسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة- الكتابة- الحساب) ولديهم القدرة على التكيف الاجتماعي بشكل كافٍ للعيش بصورة مستقلة، ولديهم القدرة على الكفاءة المهنية اذا توفر لهم الدعم الكافي (Demirel, 2010, pp. 81-82).

**التعريف الإجرائي:**

هم التلاميذ الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥-٧٥) درجة على مقياس وكسلر، أو (٥٢-٧٣) درجة على مقياس ستانفورد بينيه، والملتحقين بمدارس التعليم العام الملحق بها برامج لذوي الإعاقة الفكرية، ولديهم القدرة على الاستفادة من تلك البرامج التعليمية المقدمة لهم في حدود خصائصهم، وقدراتهم واستعدادهم، ولديهم مستوى منخفض في السلوك التكيفي.

**٥- فيروس كورونا (كوفيد-١٩):**

تعرفه منظمة الصحة العالمية WHO بأنه "مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) كجائحة.

**محددات البحث:****منهج البحث:**

استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب لهذا البحث، حيث يقوم المنهج الوصفي على جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، بغرض وصفها، وتحليلها وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى النتائج. "ويستهدف هذا المنهج معرفة وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر أو عدمها وإن كانت توجد فهل هي موجبة أم سالبة وكذلك التنبؤ بتأثير متغير أو أكثر على متغير آخر" (جابر، ٢٠١٩، ص ٤٢٣).

**حدود بشرية ومكانية:**

اقتصر هذا البحث على المعلمين في التعليم، وخص منهم فئة معلمى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمحافظة قنا، والمعلمين العام.

**حدود زمنية:**

تم تطبيق البحث في العام الجامعي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م.

**الإطار النظري والدراسات المرتبطة:****أولاً: الصلابة النفسية:**

تعد الصلابة النفسية من السمات الشخصية، التي تساعد الأشخاص على تعلم الكيفية التي من خلالها يفسر الأحداث والمواقف الضاغطة من حوله، وهي تعمل على الحماية من الآثار السلبية لها، وقد قامت كوبازا Kobasa بتقديم مصطلح الصلابة النفسية، وافترضت بأنها العامل الأهم والأساس في الوقاية من آثار تلك الضغوط النفسية على الفرد، وكذلك ذكرت بأن الصلابة النفسية تتكون من ثلاثة مكونات هي: التحكم والتحدي والالتزام (Hasanvand et al., 2013). تعرف الصلابة النفسية بأنها "القدرة على الازدهار في مواجهة الظروف الضاغطة" (Abolghasemi & Varaniyab, 2010, p. 749).

كما عرف كل من رضوان وأحمد (٢٠١٦، ص ٢٧٢) الصلابة النفسية بأنها "مجموعة من الخصال الشخصية التي يمتلكها الفرد، وتمكنه من مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتشمل مجموعة من الخصال الفرعية التي تضم الالتزام، والتحكم، والتحدي، وهي خصال مهمة تمكن الفرد من مواجهة الأزمات والتغلب عليها".

كما جاء تعريف الصلابة النفسية في قاموس أكسفورد (٢٠١٦) بأنها "القدرة على تحمل الظروف الصعبة" (Tantory & Singh, 2016, p. 1258). وعرف عشعش وآخرون (٢٠١٨) الصلابة النفسية بأنها:

مجموعة من الالتزامات التي يضعها الفرد لنفسه وإيمانه بإمكاناته وقدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث، وقدرته أيضاً على إيجاد الآليات التي من شأنها أن تخفض كمية الضغوط النفسية التي يمر بها وكيفية التعامل معها بفاعلية، وأن ما يطرأ عليه من تغيير هو أمر ضروري ولا يمثل له تهديداً أو عائقاً (ص ٤٤٢).

**أهمية الصلابة النفسية:**

تعد الصلابة النفسية من أهم المركبات الشخصية القاعدية، التي تعمل كحاجز يحفظ الإنسان من آثار الحياة الضاغطة وتجعل من الفرد ذا قابلية أكبر للتغلب على مشاكله، فهي تعمل على:

- ١- مساعدة الأفراد في إدراك الأحداث بحيث تجعلها أقل وطأة عليهم.
- ٢- تساعد الأفراد بممارسة أساليب نشطة من حيث المواجهة أو تغيير النمط في حياتهم.
- ٣- الدعم الاجتماعي للأفراد الذي يؤدي إلى التأثير على أسلوب المواجهة لديهم بطريقة غير مباشرة.

٤- تؤدي بالأفراد إلى اتباع منهج صحي في ممارساتهم مثل اتباع نظام غذائي صحي أو ممارسة الرياضة (مقداد ومحمدي، ٢٠١٥). ومن الأدوار المهمة التي تقوم بها الصلابة النفسية في الحياة أنها تجعل الأفراد أكثر مرونةً وتقاؤلاً، بالإضافة إلى دورها في الحماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (التخاينة والطراونة، ٢٠١٧).

كما أشار Sandvik et al (٢٠١٣) إلى ارتباط الصلابة النفسية بجهاز مناعة قوي يؤدي إلى استجابات مناعية متينة لدى الأفراد ضد ضغوطات الحياة.

كذلك أوضح عدد من الباحثين إلى أهمية الصلابة النفسية ودورها في إقبال الأفراد على التغيير في حياتهم، وزيادة شعور التحكم لديهم، وضبط الانفعالات، وزيادة مستوى الوعي وفعالية الذات (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٦).

كما تؤدي الصلابة النفسية دور الوسيط بين الفرد للتجارب الضاغطة التي مر بها وبين استعداده وتهيؤه للقيام باستراتيجيات المواجهة الفعالة للضغوط (غنيم، ٢٠١٥).

كذلك يمتد دور الصلابة النفسية حتى إلى المجال المهني للأفراد، وذلك عن دور العامل النفسي في الوقاية من الحوادث والإصابات المهنية، فلم تعد تلك الأساليب التقنية المتطورة تكفي في تقليص الحوادث والإصابات المهنية، بل هناك أيضاً عوامل بشرية تتضمن الخصائص الشخصية للأفراد حيث أشار بعض الباحثين إلى أهمية التدريب علي الصلابة والتحمل، حيث إن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية يؤدي إلي تخفيف إدراك الضغوط بشكل سلبي، وبالتالي تحسين الأداء المهني، وبالتالي تخفيض نسبة حوادث العمل (Shalamzari et al, 2015).

### خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية:

- يتميز الأفراد ذوي الصلابة النفسية بعدد من الخصائص، وهي كالتالي:
- ١- الاعتقاد بالسيطرة (التحكم) من حيث اعتقادهم بأن الشخص هو المسؤول عن سبب الأحداث التي تجري له، وأنه باستطاعته التأثير في بيئته.
  - ٢- الشعور بالتحدي الذي يتمثل برغبتهم بإحداث التغيير والمشاركة بالأنشطة التي تمثل بالنسبة لهم فرصة للنماء والتطوير.
  - ٣- شعورهم بالالتزام أو النية، لمجاهدة النفس للمشاركة في المستجدات التي تحدث لهم (Taylor، ١٩٩٥، كما ورد في الطيخ وآخرون، ٢٠١٥).

### صفات الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

- يتميز الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة ببعض الصفات منها:
- ١- التأني والسلاسة في اتخاذهم للقرارات.
  - ٢- وضع الخطط المناسبة لمواجهة الضغوط والمشكلات.
  - ٣- الثبات في حال التعرض للأزمات.
  - ٤- التأقلم بصفة مستمرة على مواقف ومتطلبات الحياة.
  - ٥- السيطرة على الانفعالات، مثل: الغضب والعدوانية وتأجيل الاستجابة.
  - ٦- السيطرة على احتياجاتهم الشخصية وضبطها.
  - ٧- الالتزام بإطار مرجعي لسلوكه يتضمن مبادئه وقيمه وآراءه.
  - ٨- التحلي بالصبر على المشقة والتعايش معها.
  - ٩- مواجهة التغييرات وتقبلها ولا يشعر معها بتهديد أمنه النفسي.
  - ١٠- المبادرة إلى بذل الأنشطة والاستمرارية فيها.
  - ١١- التأثير في الآخرين والميل للقيادة والسيطرة.
  - ١٢- الأداء المتميز والقدرة على الإنجاز بدرجة عالية.
  - ١٣- التفاؤل وتحقيق الذات.
  - ١٤- مواجهة الأزمات والمشكلات بالنديّة والتحمل وعدم تجنبها أو إنكارها (باطة، ٢٠١٢).

**تصنيف الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:**

قام كلٌّ من Kobasa and Maddi بتصنيف الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة حسب خصائصهم في ثلاث مجموعات علي النحو التالي:

**(أ) الخصائص الانفعالية:**

- ١- لديهم نظام ديني وقيم تمنعهم من الوقوع في الانحراف أو الإدمان.
- ٢- التمسك والارتباط بأهداف ذات معنى في الحياة.
- ٣- الالتزام بمساعدة المحتاجين.
- ٤- التفاؤل في الحياة والعيش بإيجابية.
- ٥- السيطرة على الانفعالات وتنظيمها بهدوء.
- ٦- التحكم الذاتي.
- ٧- الرضا عن الذات.

**(ب) الخصائص المعرفية:**

- ١- القدرة علي النجاح والتقدم والإبداع.
- ٢- القدرة علي اتخاذ القرارات والاختيار في حال تعددت البدائل.
- ٣- التحكم في المهارات المعرفية.
- ٤- الاعتقاد بأن العمل بجد واجتهاد يؤدي إلى النجاح، وليس للمصادفة أو الحظ دور في ذلك.
- ٥- العمل والدراسة بشكل متقن.
- ٦- التقييم الواقعي للأهداف المستقبلية وكذلك تقييمهم لأنفسهم.
- ٧- تطوير الذات من خلال الاستفادة من خبرات الفشل.
- ٨- الاستعداد الدائم لوقوع المشكلات.
- ٩- القدرة علي تحقيق الذات.
- ١٠- اعتقادهم بأن الضغوطات أمر طبيعي، وليس تهديداً لحياتهم.

**ج) الخصائص السلوكية:**

- ١- المبادرة والحيوية.
- ٢- الجد والاجتهاد وتحمل ضغوط العمل.
- ٣- النزعة إلى القيادة.
- ٤- التحلي بالصمود والمقاومة.
- ٥- المحافظة على البيئة والاهتمام بها.
- ٦- الاهتمام بالجوانب الصحية مثل: اتباع نظام غذائي، ممارسة الرياضة، عدم التدخين.
- ٧- الصحة الجسمية (Kobasa & Maddi، ١٩٨٥، كما ورد في علاء الدين، ٢٠١٦).

**أبعاد الصلابة النفسية:**

تتكون الصلابة النفسية بحسب ما توصلت إليه كوبازا Kobasa من ثلاثة أبعاد هي: التحكم والتحدي والالتزام، حيث تعمل تلك الأبعاد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية للأفراد وذلك بالعمل على تخفيف وقع الأحداث الضاغطة عليهم (الشهري، ٢٠١٥).

**أ) التحكم:**

حاز مفهوم التحكم والصلابة النفسية على اهتمام الباحثين في الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي والصحة النفسية والجسمية، حيث إنه من الناحية العلمية هناك توقع أن من لديه شيء من الصلابة النفسية يكون أكثر ميلاً أو رغبة في التحكم في المواقف والمثيرات التي تواجهه في الحياة. وبالمقابل يتصف أصحاب الصلابة النفسية المنخفضة بالاستسلام وضعف القدرة على التحكم في مواقف الحياة المختلفة (منصور وآخرون، ٢٠١٤).

وذكرت كوبازا Kobasa (١٩٨٤)، كما ورد في علاء الدين (٢٠١٦) إلى أن التحكم هو: اعتقاد الفرد بأنه قادر على التحكم في الأحداث والمواقف الضاغطة التي يواجهها، وبأنه قادر على التعامل معها، وإدراكه لهذه الضغوط بأنها غير ثابتة وتحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له، فهو يشعر بأنه فعال ولديه القدرة على التأثير على مواقف الحياة ومواجهة أزماتها بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز.

حيث يؤدي هذا البعد بالأفراد إلى الاعتقاد بأنهم على الرغم من سوء أحداث الحياة الضاغطة، إلا أنهم بحاجة إلى المحاولة في تحويل تلك الأحداث الضاغطة إلى فرص للنمو والارتقاء، إذ يبدو أنه من المضيعة للوقت أن يترك الفرد نفسه تغرق في السلبية والضعف، وبالمقابل يفترض أن يؤدي التحكم بصاحبه إلى القدرة العالية على التعايش نظراً لأن الأفراد ذوي التحكم المرتفع يتصرفون في المواقف الجديدة بالاعتقاد بأنه يمكنهم الاستجابة بشكل جيد والتأثير على النتائج من خلال القرارات التي يتخذونها، والتي غالباً ما تؤدي بهم إلى نتائج جيدة بدلاً من الضعف عند مواجهة الضغوط (Eroz & Onat, 2018).

### (ب) الالتزام:

تعرف الكعبي (٢٠٢٠، ص ١٧٤) الالتزام بأنه "خاصية أو سمة تتمثل بجعل الفرد منغمساً في المواقف التي يتعرض لها ويبقى مكرساً لها ويجد معنى في الأشياء ويشعر بالغرضية في نشاطات حياته اليومية".

كذلك يعرف الالتزام بأنه "مدى إجبار الفرد لنفسه على الوفاء الإيجابي تجاه الآخرين وأهدافه وقيمه وأدائه بما يشبه التعاقد مع الذات على ضرورة التحقيق الفعلي واللفظي للمطلوب من الفرد، وتبني عدد من القيم والأهداف وملتمز تجاهها، ويتعامل مع الآخرين في ضوءها" (العنزي، ٢٠١٨، ص ٢٠٨).

ويشير هذا البعد كذلك إلى الالتزام بالمشاركة المجتمعية للأفراد والالتزام بالمهام التي يتم إسنادها إليهم من قبل المجتمع الذي يعيشون فيه (Wilkinson, 2014).

حيث إنه، وبغض النظر إن كانت الأحداث في ذلك المجتمع سيئة فذلك لا يمنع الفرد من المشاركة في الأنشطة المجتمعية المحيطة بدلاً من العيش في الانفصال والعزلة، أي إنه كلما كان الفرد قوي الالتزام فإنه يعتقد بأنه يجب أن يشارك مجتمعه في ما يدور فيه من أحداث، وذلك بغض النظر إن كانت تلك الأحداث حسنة أو سيئة، كذلك يؤدي الالتزام في الصلابة النفسية إلى الإحساس بالتوازن والثقة الداخليين، وهي من الأمور المهمة للتقييم الواقعي للمواقف المجهددة والمهددة (Eroz & Onat, 2018).



**(ج) التحدي:**

فيعرف التحدي بأنه "اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية" (ابن سعد، ٢٠١٢، ص ٣٧). ويتمثل التحدي في القدرة الفعالة على مواجهة المشكلات، والتعايش مع المواقف الجديدة وتقبلها بما تحتويه من مستجدات، من حيث الاعتقاد بأن تلك المواقف عبارة عن أمور طبيعية لا بد أن تحدث في الحياة للنمو والارتقاء بالشخصية، وتؤدي سمة التحدي بالفرد إلى الإحساس بالتفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة (قاسي ودهلوم، ٢٠١٨).

وأشار Munsterteiger، (٢٠١٥) إلى أن التحدي تعد من السمات التي تساعد الأفراد في تقبل التغيير في حياتهم باعتباره شيء إيجابي ويساعد على التعلم والنمو. في حين أوضح الطعيمة والجبور (٢٠١٨) أن التحدي يتمثل في قدرة الأفراد على التعايش مع مواقف الحياة بمختلف أشكالها وأصنافها، والفاعلية في مواجهة مشكلاتها، والنظر إلى مصاعب تلك الحياة باعتبارها تحديات وليست تهديدات مما يدفعهم إلى التصرف والتعديل في جوانب حياتهم.

**كذلك ذكر:****مكونات التحدي:**

ذكرت كوبازا Kobasa عدة مكونات للتحدي منها:

- ١- **المرونة المعرفية:** تتمثل في البنية المعرفية للفرد والمرونة في التفكير التي تؤدي إلى الاستمرار في مواجهة الأحداث حتى في البيئة الأكثر تحدياً، وهي على النقيض من الجمود المعرفي.
- ٢- **القدرة على التحمل:** تتمثل في قدرة الفرد على مجاهدة النفس والصبر والكفاح حتى إنهاء المشكلات التي تعترض طريقه.
- ٣- **المجازفة والمغامرة:** تتمثل في اقتحام المشكلات دون تهور، مع الرغبة في اكتشاف الأحداث في البيئة المحيطة.
- ٤- **الاهتمام بالتجارب:** تتمثل في الاهتمام بتجارب الحياة وخوض غمارها مع الإحساس بالمتعة عند حلها (Kobasa، ١٩٧٩، ١٩٨٥، كما ورد في الشهري، ٢٠١٥).

**ثانياً: الاتجاهات :**

يعتبر المفكر الانجليزي هيربرت سبنسر Herbert Spencer من أوائل المفكرين الذين استخدموا مصطلح الاتجاهات، وقد قام باستخدام مصطلح الاتجاهات في عدة معاني مختلفة، ومن آرائه أن الأفراد الذين يشاركون في مسائل مثيرة للجدل غالباً ما تؤدي اتجاهاتهم الذهنية الخاصة بهم إلى الوصول إلى الأحكام الصائبة في تلك المسائل (الإمام، ٢٠١٠).

وتعد الاتجاهات نتاج مراحل مر بها هذا الإنسان من خلال البيئة الاجتماعية التي نشأ بها وطبيعة ذلك المجتمع، والظروف الخاصة التي مر بها وكذلك خبراته السابقة وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد (حميدة، ٢٠١٨).

قد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية، فالاتجاهات تمثل ميلاً إلى التصرف بطريقة معينة، أي: إن الشخص الذي يكون لديه اتجاهات نجد أن لديه استعداداً أو ميولاً للتصرف بشكل إيجابي أو سلبي تجاه مختلف المواقف، حيث إن الأفراد - بشكل عام - يميلون ليكون لديهم اتجاهات إيجابية تجاه مصادر الإشباع والمواقف التي تحقق لهم الرضا، وترتبط الاتجاهات السلبية لديهم بمصادر العقاب والإحباط (Hayat & Nazir, 2014).

**مكونات الاتجاهات:**

يمر الاتجاه أثناء تكوينه بالمراحل التالية:

**١-المرحلة الإدراكية:**

في هذه المرحلة يقوم الفرد بإدراك مثيرات البيئة المحيطة به والتصرف بما تمليه عليه تلك المثيرات، فيكتسب معلومات وخبرات تكون بمثابة الإطار المعرفي لديه.

**٢- المرحلة التقديرية:**

وفي هذه المرحلة يبدأ الفرد بإصدار قرارته الخاصة عن موضوع ما بحسب نوعية علاقته بتلك المثيرات من حوله فإذا كان قراره موجباً فإن ذلك يعني أن الفرد قد تشكل لديه اتجاه موجب نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان قراره سالباً فذلك يعني أنه قد تشكل لديه اتجاه سالب.

**٣-المرحلة التقويمية:**

وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بالتفاعل مع المثيرات في البيئة وفق المعلومات والخبرات التي اكتسبها من تلك المثيرات وشكلت لديه الإطار المعرفي (وحيد، ٢٠٠١، كما ورد في آل محرز، ٢٠٠٩).

## وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بعدد من الوظائف للأفراد، وتتمثل أهم تلك الوظائف بالتالي:

### ١- الوظيفة التوافقية المنفعية:

تقوم الاتجاهات بمساعدة الأفراد في عملية التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه حيث إن الأفراد في المجتمع الواحد يحملون اتجاهات متشابهة تقريباً؛ مما يسهل عملية التكيف والتوافق بين أفراد ذلك المجتمع في الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها.

### ٢- الوظيفة التعبيرية:

تقوم الاتجاهات بإتاحة الفرصة للأفراد بالتعبير عن أنفسهم، وكذلك طرح وتحديد آرائهم وأفكارهم وقيمتهم بالمجتمع.

### ٣- الوظيفة الدفاعية:

يقوم الفرد في بعض الأحيان بتكوين اتجاهات معينة تساعده في تبرير صراعاته الداخلية أو فشله في بعض أموره في الحياة، وذلك للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه.

### ٤- الوظيفة التنظيمية:

تعمل اتجاهات الفرد على تنسيق وتنظيم سلوكه تجاه الموضوعات والمواقف الاجتماعية في مجتمعه (مؤسسة الباحث، ٢٠١٩).

## خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات ببعض الخصائص التي يمكن أن تلقي الضوء على بعض الأبعاد لهذا المفهوم، وهي كالتالي:

- ١- الاتجاهات تنشأ وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، بمشاركة عدد من الأفراد أو الجماعات.
- ٢- لاتجاهات تتصف بالثبات نسبياً، ولكن يمكن تعديلها تحت ظروف معينة.
- ٣- الاتجاهات متعلمة ومكتسبة وليست وراثية.
- ٤- الاتجاهات تتضمن عنصراً عقلياً ومعرفياً يتم من خلاله التعبير عن معتقدات الفرد وخبرته في أي من موضوعات البيئة.

- ٥- الاتجاهات تتضمن عنصراً انفعالياً يتم من خلاله التعبير عن سلوك الفرد واستجابته الانفعالية لموضوع الاتجاه.
- ٦- الاتجاهات تتضمن عنصراً سلوكياً يعبر من خلاله الفرد عن سلوكه الظاهر والموجه، نحو موضوع الاتجاه.
- ٧- الاتجاهات لا تنشأ من فراغ، إنما من الضروري أن تضم علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة (المصباحي وإمطير، ٢٠٠٨).

### ثالثاً: مفهوم الدمج:

في بداية النصف الثاني من هذا القرن ومع تطور الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، بدأت هذه الفئة تحقق المزيد من المكاسب الإنسانية بما في ذلك الحقوق التربوية والتي من أبرزها فك العزلة التربوية المتمثلة في المدارس الخاصة والتي غالباً ما يترتب عليها وجود حواجز نفسية بين المعاقين وأقرانهم العاديين مما يؤدي الى صعوبة تقبل كلا الطرفين لبعضهما البعض وخاصة بعد تخرجهم من المدرسة ودخولهم المجتمع.

ويشير مفهوم الدمج (mainstreaming) إلى تعليم المعاقون في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، وقد شغل هذا المفهوم الكثير من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل المعاقون في أمريكا، وظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (٩٤/١٤٢) لسنة ١٩٧٥م الذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين.

حيث أشار كلا من ( Armstrong, Armstrong, & Spandagou, 2010; Odom, ) (2000; Sharma, & Nuttal, ٢٠١٦) إلى أهمية دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم، وضرورة أن يتعلموا مع أقرانهم العاديين جنباً إلى جنب.

كما أكدت دراسة كلا من (Batu, 2010; Metin, 2013, Parlak-Rakap, 2017) إلى أن الأطفال المعاقون لديهم ثقة بالنفس متدنية، أما لو تم دمجهم وتدريبهم مع الأطفال العاديين سوف تزيد من ثقتهم بنفسهم، وهذا لا يتم إلا من خلال معلم قادر على التخطيط والتنظيم داخل الفصل الدراسي، مع تبني موقف إيجابي عن فكرة الدمج، إنها نقطة مهمة يجب وضعها في الإعتبار عند التدريس داخل فصول الدمج.

في حين أثبتت دراسة Zeynep Temiz (٢٠١٨) إلى أن المعلمين كلما تدربوا على كيفية التدريس داخل فصول الدمج كلما إزداد موقفهم الإيجابي تجاه دمج الأطفال المعاقون في الفصول العادية، أيضاً أشارت تلك الدراسة إلى ضرورة أن يلم المعلمين بخصائص الفئة التي تم دمجها في الفصول العادية.

### لدمج أنواع وأشكال مختلفة منها:

#### أ) الدمج المكاني:

ويقصد به اشتراك مؤسسة أو مدرسة تربية خاصة مع مدرسة عادية بالبناء المدرسي فقط بينما تكون للمؤسسة أو للمدرسة خططها الدراسية الخاصة، وأساليب تدريب، وهيئة تدريس خاصة بها تختلف عن المدرسة العادية، ويجوز أن تكون الإدارة لكليهما واحدة.

#### ب) الدمج التربوي أو الأكاديمي:

ويقصد به اشتراك الطلبة المعاقون مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس برامج الدراسة، وقد تقتضى الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة، والأساليب والوسائل المستخدمة، وهذا النوع من الدمج يتضمن الأشكال الآتية:

١- الصفوف الخاصة: ويتم فيها إلحاق التلميذ بصف خاص بالمعاقون داخل المدرسة العادية

في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين في المدرسة أطول فترة

ممكنة من اليوم الدراسي (يحيى، ٢٠٠٦)

٢- غرف المصادر: يتم تحويل التلميذ إليها وهي غرفة صف بالمدرسة العادية، ولكنها عُدلت بصورة

تتناسب مع أداء عدة وظائف كأحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية، يقضى التلميذ

جزء من اليوم الدراسي فيها، وبقية اليوم يكون مع أقرانه العاديين في الصف العادي.

٣- الخدمات الخاصة: حيث يلحق التلميذ بالصف العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت

لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل (القراءة، الكتابة، الحساب) وغالبا يقدم

هذه المساعدة للتلميذ معلم تربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث

مرات أسبوعياً.

٤- المساعدة داخل الصف: حيث يلتحق التلميذ المعاق بالصف الدراسي العادي، مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الصف حتى يمكن للتلميذ أن ينجح في هذا الموقف، وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية، أو الدروس الخصوصية (صادق، ٢٠٠٦).

#### رابعاً: الإعاقة الفكرية:

تشكل فئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة النسبة الأعلى من مجموع فئات الإعاقة الفكرية، حيث تصل نسبتها إلى ٧٥-٩٠ % تقريباً من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، ٢٥% منها ناتجة عن أسباب وراثية (Bjeloseviv et al, ٢٠١٦).

ويعرف سيموس ومثيو أُلر (Seamus & Alur, Mithu 2002) الإعاقة الفكرية بأنها قدرات عقلية وظيفية أقل من المتوسط عن طريق اختبار نسبة الذكاء، ونقص وظيفة التكليف في المنزل أو بيئة العمل، بالإضافة إلى أنه يعتبر معاقاً عقلياً من يحصل على نسبة ذكاء أقل من (٧٥-٧٠) إذا حدثت الإعاقة في الوقت الحاضر أو الحالي من الطفولة. كما عرف ميشل فريِل (Farrel, Michal 2004) المعاق فكرياً القابل للتعليم بأنه فرد قادر على تعلم موضوعات أساسية أكاديمية (تحصيل مهارات القراءة والكتابة الوظيفية)، ويكون كثير من الأشخاص من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الحياة والعمل على نحو مستقل. إذ أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية A.A.M.D. في دليلها السنوي، تعريفاً حاولت فيه أن يتفق عليه المتخصصون كافة في المجالات كافة، وهو "حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، وتظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان، ٢٠١٧).

كما عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة الفكرية بأنها "اضطراب يحدث بسبب قصور في القدرات العقلية أو بطء في النمو العقلي، حيث يتميز الفرد بضعف القدرة على فهم المعلومات الجديدة والمعقدة وتطبيقها، مما يؤثر على قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والمجتمع وتظهر هذه الإعاقة قبل مرحلة البلوغ" (World Health Organization [WHO], 2010).

## المؤشرات الدالة على الإعاقة الفكرية:

قام مركز المعلومات الوطني للأطفال ذوي الإعاقة التابع لوزارة التعليم الأمريكية (National Dissemination Center for Children with Disabilities [NICHCY], 2011) بذكر بعض المؤشرات التي من الممكن ان يستدل بها على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية منها ما يلي: صعوبة في التفكير المنطقي وحل المشكلات، التأخر والصعوبة في التحدث، صعوبة في التذكر، صعوبة في فهم القواعد والمعايير الاجتماعية، صعوبة في فهم النتائج المترتبة على أفعالهم، مراحل الزحف والجلوس والمشي لديهم متأخرة عن الأطفال العاديين.

## تصنيف الإعاقة الفكرية:

يختلف ذوو الإعاقة العقلية فيما بينهم في كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة؛ ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم، منها ما يأتي:

### التصنيف الطبي:

التصنيفات الطبية كثيرة ومن أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وتصنيف ترد جولد، ونعرض فيما يأتي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

(أ) تصنيف الجمعية الأمريكية (AAMR) يصنف الإعاقة الفكرية إلى عشر فئات رئيسية، هي:

- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية مثل: الحصبة الألمانية.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفينيل كيتون، ويوريا والجلالكتوسوميا.
- إعاقة عقلية مرتبطة بخلل الكروموسومات؛ مثل: متلازمة داون.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض ناتجة عن أورام غريبة؛ مثل: الدرن.

- عاقلة عقلية مرتبط بأمراض غير معروف سببها، تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض الاضطراب العقلي، مثل: اضطراب التوحد.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض غير معروف سببها، تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبطة بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة الفكرية الناتجة عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمى بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.

(ب) تصنيف ترد جولد: قسم ترد جولد Tred gold أسباب الإعاقة الفكرية بحسب مصدرها إلى أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذه الأسباب إلى الآتي:

- إعاقة عقلية أولية: ترجع إلى أسباب وراثية.
- إعاقة عقلية ثانوية: ترجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التي يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.
- إعاقة عقلية مختلطة: ترجع إلى عوامل وراثية وبيئية معًا.
- إعاقة عقلية أسبابها غير معروفة (الروسان، ٢٠١٧).
- التصنيف التربوي (التعليمي): ويعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل، ويتضمن ثلاث فئات هي:

◀ القابلون للتعلم **Educable**: وهم أصحاب حالات الإعاقة الفكرية البسيطة، الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقًا للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة ما إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه المقدرة، وغالبًا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشرة، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبيدي بعضهم استعدادًا للتعلم في بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحيانًا حد التفوق؛ لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التي يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كليًا، أو مع المساعدة الخارجية.



### ◀ القابلون للتدريب Trainables: وهم أصحاب حالات الإعاقة الفكرية المتوسطة

وتبلغ نسبتهم ١٣,٠% من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥ - ٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جدًا من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقًا لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، تحت الإشراف الفني والتوجيه المهني في بيئات وورش محمية.

### ◀ الاعتماديون Custodials: وهم حالات الإعاقة الفكرية الجسيمة، أو المطبقة وأكثر

مستوياتهم تنديًا وتدهورًا، ولا يكتب لهم البقاء طويلًا وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من ٥% من ذوي الإعاقة الفكرية ويقعون في نطاق ١٣,٠% من عدد السكان عمومًا، وهم عاجزون كليًا عن العناية بأنفسهم، أو حمايتهم من الأخطار؛ لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحي الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية، داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو في محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (الروسان، ٢٠١٧).

## الدراسات المرتبطة:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية للمعلمين:

تناولت دراسة Hartley (2011) تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية والمثابرة الأكاديمية، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠٥) معلم تحت التمرين بالجامعة الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والصحة النفسية.

بينما ركزت دراسة Hakan (2012) على التأثيرات المحدودة المدى للصلابة النفسية والتوجيه الذاتي على الاحتراق النفسي للمعلمين، تكونت عينة الدراسة من (١٣٤٤) معلمًا، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب ودال بين الصلابة النفسية والاحتراق النفسي.

كما أشارت دراسة الشمري (٢٠١٥) إلى الكشف عن علاقة الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة، وتحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في درجة الرضا الوظيفي، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) معلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي.

حيث أوضحت دراسة THAKUR and CHAWLA (2016) الفروق في مستوى الصلابة النفسية بين المعلمين والمعلمات، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة في مقاطعة لوديانا بالهند، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الصلابة النفسية بين المعلمين لصالح الذكور.

كما أشارت دراسة الرجيبى وحمود (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمى مرحلة التعليم ما بعد الأساسى بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) معلم ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

هدفت دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) التعرف على مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت، وتألفت عينة الدراسة من (١٦٥) معلمة تربية خاصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بدرجة متوسطة دالة احصائياً بين الرضا الوظيفي والصلابة النفسية ككل وبعدي التحكم والتحدى، بينما لم توجد علاقة بين الرضا الوظيفي وبعدي الالتزام.

في حين أوضحت دراسة الرفاعي (٢٠٢١) عن رصد مستوى الصلابة النفسية والقبول الاجتماعى من وجهة نظر معلمين تحت التدريب بدولة الكويت، تكونت العينة من (٣٠٠) ذكور وإناث، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والقبول الاجتماعى لدى مجتمع العينة.

### **المحور الثاني: الدراسات التي تتناول اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية:**

هدفت دراسة et al Dupoux (٢٠٠٥) التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية، تألفت عينة الدراسة من (١٨٣) معلم ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر من ٧٢% كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج التلاميذ المعاقين بالمدارس العادية.

كما توصلت دراسة Radojichikj (2016) إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة ما قبل المدرسة بدولة مقدونيا، تألفت عينة الدراسة من (٩٤) معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن مواقف المعلمين سلبية نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة.

في حين ركزت دراسة Avcioglu (2017) على تحديد سلوك المعلمين في الفصول الشاملة، ومستويات قبول الأقران تجاه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في دولة تركيا، وتألفت عينة الدراسة من (١٦) معلم، و(٣٧١) تلميذ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في السلوك التفاعلي للمعلمين تجاه التلاميذ العاديين، والتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل.

وهدف دراسة القحطاني (٢٠١٨) إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة، نحو أهمية المهارات والقدرات التنموية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، وتألفت عينة الدراسة من (١٤٥) من معلمي التربية الخاصة في معهد التربية الفكرية وبرامج الدمج في المدارس العادية بجدة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود لدى المعلمين الذكور والإناث اتجاهات إيجابية نحو أهمية المهارات والقدرات التنموية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

كما أشارت دراسة شحاته (٢٠٢١) إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى سلبية اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص.

في حين ركزت دراسة الضيفري (٢٠٢١) التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية بدولة الكويت، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٣) معلم ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسط نحو الدمج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة.

**التعقيب على الدراسات المرتبطة:****١- من حيث الهدف:**

بعض الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية وتكيفهم مع هؤلاء التلاميذ، والفروق بين هؤلاء المعلمين في مستوى الصلابة النفسية ومنها دراسة دراسة الرجيبى وحمود (٢٠١٨) ودراسة Hartley (2011) ودراسة الرفاعى (٢٠٢١) حيث تتفق الدراسة الحالية معها في التعرف على الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، وتختلف معها في أن الدراسة الحالية تناولت متغيرين، وبحثت عن العلاقة بينهما، هما الصلابة النفسية لدى المعلمين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية، وهناك دراسات هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية أو البرامج المقدمة لهم مثل دراسة Avcioglu (2017) ودراسة القحطانى (٢٠١٨) ودراسة الضيفرى (٢٠٢١) حيث اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في متغيرها الثاني وهو معرفة اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية، واختلفت معها في أن الدراسة الحالية تناولت في متغيرها الأول الصلابة النفسية لدى معلمى ذوي الإعاقة الفكرية.

**٢- من حيث العينة:**

أغلب الدراسات السابقة اشتملت في عينتها على معلمى ذوي الإعاقة الفكرية، حيث اتفق البحث الحالي معها في هذا الجانب، واختلفت معها في العدد، والجنس، ومكان التطبيق.

**٣- من حيث النتائج:**

توصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن مستوى الصلابة النفسية بين معلمى ذوي الإعاقة الفكرية كانت بدرجة متفاوتة تبعاً لمتغيرات (العمر، والجنس، والمستوى التعليمي)، منها دراسة THAKUR and CHAWLA (2016) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية بين المعلمين لصالح الذكور. بينما دراسة الرجيبى وحمود (٢٠١٨) أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرى التخصص وسنوات الخبرة.

كما توصلت بعض الدراسات إلى أن اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية كانت بدرجة متفاوتة تبعاً لمتغيرات (التخصص، والجنس، والمستوى التعليمي) حيث توصلت دراسة شحاته (٢٠٢١) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعاً للتخصص. بينما دراسة الضفيري (٢٠٢١) أسفرت نتائجها عن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسط نحو الدمج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة.

### إجراءات البحث:

#### أ) عينة البحث الاستطلاعية:

تم التأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في البحث الحالي بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من ٣٠ فرداً، منهم ٢٠ معلماً من معلمي التعليم العام و ١٠ من معلمي التربية الخاصة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وطبق عليهم الأدوات في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

#### ب) عينة البحث الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث الحالي على ٧٠ معلماً من العاملين بمدارس الدمج، منهم (٤٠ معلماً عاماً مقابل ٣٠ معلم تربية خاصة)، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيراته المختلفة.

### جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث في ضوء متغيرات البحث المختلفة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة	التخصص	العدد	النسبة	المؤهل	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٧	١٠,٠%	معلم تربية خاصة	٣١	٤٤,٣%	بكالوريوس	٢٧	٣٨,٦%
من ٥ لأقل من ١٠	٢٠	٢٨,٦%	معلم تعليم عام	٢٩	٥٥,٧%	دبلومة	٢٥	٥٠,٠%
من ١٠ فأعلى	٤٣	٦١,٤%				ماجستير فأعلى	٨	١١,٤%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من أفراد عينة البحث الحالي كانوا من أصحاب سنوات الخبرة من ١٠ سنوات فأعلى بنسبة بلغت ٦١,٤%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات بنسبة بلغت ٢٨,٦%، وفي الترتيب الأخير أصحاب سنوات الخبرة أقل

من ٥ سنوات بنسبة بلغت ١٠,٠%، ومن حيث التخصص كانت النسبة الأكبر من معلمي التعليم العام بنسبة بلغت ٥٥,٧%، بينما بلغت نسبة معلمي التربية الخاصة ٤٤,٣%، ومن حيث المؤهل العلمي كانت النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث الحالي من أصحاب المؤهل العلمي دبلومة بعد البكالوريوس بنسبة بلغت ٥٠,٠%، يليهم أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس بنسبة بلغت ٣٨,٦%، وفي الترتيب الأخير أصحاب المؤهل العلمي ماجستير فأعلى بنسبة بلغت ١١,٤%.

## أدوات البحث:

### الشروط السيكومترية لأدوات البحث:

استعمل الباحث الأدوات الآتية:

#### ١- مقياس الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس لقياس الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، حيث تتضمن ثلاثة أبعاد هي: التحدي، والتحكم، والالتزام. حيث تتم الإجابة على العبارات بوضع إشارة أمام كل عبارة يتم اختيارها، ويتم جمع درجة كل بعد من أبعاد المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس على أن مستوى الصلابة النفسية مرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الصلابة النفسية، ويقابل كل عبارة من عبارات المقياس خمس استجابات حسب مقياس ليكرت خماسي التدرج هي: (دائماً = ٥، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، ابداً = ١)، وتكون المقياس بشكله الأولي من (٣٨) عبارة.

#### الهدف من المقياس:

التعرف على درجة الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

#### مصادر اشتقاق بنود المقياس:

تم الاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال هذا البحث، والاستفادة منها في إعداد الأدوات الخاصة بقياس الصلابة النفسية؛ وأيضاً الدراسات السابقة مثل دراسة علي (٢٠١١)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٤)، ودراسة (Jahandide, Khaleghkhah, Moraadi, and Zahed (2015)، ودراسة مصطفى (٢٠١٧).

**الخصائص السيكومترية للمقياس:****١- صدق المحكمين: Face Validity**

تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين من أساتذة متخصصين في مجال التربية الخاصة، وعلم النفس بكلية التربية، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من المقياس وفي ضوء ذلك تم حذف خمسة عبارات اتفق المحكمون على عدم مناسبتها للهدف من المقياس، وأصبح المقياس يحتوي على (٣٣) عبارة؛ وقد حظيت العبارات كلها في المقياس على نسب اتفاق عالية تجاوزت ٨٥ % من عدد المحكمين.

**٢- صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق عبارات المقياس مع بعضها البعض بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العبارات والدرجة الكلية للبعد المنتميه إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها؛ حتى لا تؤثر على معامل الاتساق الناتج، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية للبعد المنتميه إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها:

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
البعء الأول: التحدي		البعء الثاني: التحكم		البعء الثالث: الالتزام	
١	**٠,٤٨٢	١٢	**٠,٤٩١	٢٤	**٠,٧٢٩
٢	**٠,٤٢٢	١٣	**٠,٥٤٤	٢٥	٠,١١٠
٣	**٠,٦١٢	١٤	**٠,٧١١	٢٦	**٠,٧٧٢
٤	**٠,٥٤٥	١٥	**٠,٤٩٣	٢٧	**٠,٦٥٥
٥	**٠,٦٨٠	١٦	**٠,٦٦٧	٢٨	**٠,٥٣٨
٦	**٠,٥٩١	١٧	**٠,٥٥٢	٢٩	**٠,٦٥١
٧	**٠,٥٦٢	١٨	**٠,٦٤٢	٣٠	**٠,٧٦١
٨	**٠,٥٩٩	١٩	**٠,٦٥٢	٣١	**٠,٥٩٨
٩	**٠,٤٧٢	٢٠	**٠,٥٩٩	٣٢	**٠,٧٧٤
١٠	**٠,٥٨٨	٢١	**٠,٧٧٧	٣٣	**٠,٦٦٦
	**٠,٦٨٢	٢٢	**٠,٤٩٢		
١١		٢٣	**٠,٦٨١		

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠

ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٤٤٨٧

أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس بأبعادها المنتمية إليها بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد كانت معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ماعدا العبارة رقم ٢٥ وهي العبارة الثانية في البعد الثالث، التي تم حذفها من النسخة النهائية المستخدمة في البحث الحالي، وبالتالي يتأكد تجانس واتساق عبارات كل بعد من أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض كذلك تم التأكد من تجانس واتساق أبعاد المقياس بعضها البعض بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها حتى لا تؤثر على معامل الاتساق الناتج، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٣)

### جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها

البعد الأول: التحدي	البعد الثاني: التحكم	البعد الثالث: الالتزام
**٠,٧٨٥	**٠,٧٧٩	**٠,٨٥٩

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٣٠ ومستوى ثقة ٠,٠١ تساوي ٠,٤٤٨٧)

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها كانت معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس واتساق أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها ببعضها البعض.

### ١- ثبات درجات المقياس:

تم التأكد من ثبات درجات المقياس الحالي بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات المقياس وأبعاده الفرعية، فكانت معاملات الثبات كما هي موضح في الجدول التالي:

### جدول (٤)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

المقياس ككل	البعد الثالث: الالتزام	البعد الثاني: التحكم	البعد الأول: التحدي
٠,٨٩٢	٠,٨٢٥	٠,٨٨١	٠,٨٣٣



ومن الجدول السابق يتضح أن لدرجات المقياس الحالي وأبعاده الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً ومما سبق تتأكد صلاحية استخدام المقياس في الدراسة الحالية في الكشف عن الصلابة النفسية لدى معلمى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

## ٢- مقياس اتجاهات معلمي التلاميذ نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج

(إعداد: الباحث)

ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة، وليس له أبعاد، إنما له درجة كلية فقط والدرجة المرتفعة تعبر عن اتجاهات إيجابية لدى المعلمين تجاه تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاهات سلبية لدى المعلمين تجاه تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية.

### الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم المعاقين فكرياً بمدارس الدمج.

### مصادر اشتقاق بنود المقياس:

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات المرتبطة بمجال البحث، والدراسات السابقة. وفي ضوء ذلك تم تحديد (٣٠) عبارة تقيس اتجاهات المعلمين تجاه تلاميذهم المعاقين فكرياً.

### صدق المقياس:

#### ١- صدق المحكمين: Face Validity

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة متخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس بكلية التربية - وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك وضوح العبارة ومناسبتها للغرض من المقياس، وفي ضوء ذلك تم حذف ٥ عبارات، والبعض منها يتضمن معاني مكررة، وتم تعديل صياغة بعض العبارات في ضوء تعديلات السادة المحكمين، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة. وقد حظيت العبارات جميعاً بنسب اتفاق عالية تتجاوز ٨٥ % من عدد المحكمين.

**٣ – الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: Internal Consistency**

تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة للتأكد من مدى تجانس العبارات وتماسكها فيما بينها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول الآتي:

**جدول (٥)**

معاملات الارتباط بين درجات عبارات مقياس اتجاهات المعلمين والدرجة الكلية للمقياس  
بعد حذف درجة العبارة منها

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٨٦٤**	١١	٠,٨٥١**	٢١	٠,٨٥٥**
٢	٠,٨٧٣**	١٢	٠,٧٢٢**	٢٢	٠,٨٢٣**
٣	٠,٨٣١**	١٣	٠,٦٥٥**	٢٣	٠,٦٦٩**
٤	٠,٧٧٤**	١٤	٠,٧٩١**	٢٤	٠,٦٧٨**
٥	٠,٨٤٦**	١٥	٠,٨٥٣**	٢٥	٠,٦٥٦**
٦	٠,٨٠٢**	١٦	٠,٨١٢**	٢٦	٠,٥٩٥**
٧	٠,٨٣٣**	١٧	٠,٧٦٥**	٢٧	٠,٧٧٣**
٨	٠,٨٧١**	١٨	٠,٦٢٩**	٢٨	٠,٨٠٨**
٩	٠,٨٢٤**	١٩	٠,٦٨٧**	٢٩	٠,٨٢٧**
١٠	٠,٨٢٣**	٢٠	٠,٨١٨**	٣٠	٠,٧٩٠**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات المقياس في قياس اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ المعاقين فكرياً بمدارس الدمج.

**ثبات المقياس:**

تم التأكد من ثبات درجات المقياس بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس فكان مساوياً لـ ٠,٨٢٤، مما يدل على تمتع المقياس بثبات مرتفع يسمح باستعماله في البحث الحالي، ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات المقياس في البحث الحالي بأن يتم الاختيار من بين اختيارين تعبر عن درجة الموافقة، وهي (نعم أو لا)، لتقابل الدرجات (١،٢) والدرجة المرتفعة في المقياس تعبر عن اتجاهات إيجابية ومرتفعة لدى المعلمين، وبالتالي تتراوح درجات المقياس ما بين ٣٠ و ٦٠ درجة.

### خامساً: الأساليب الإحصائية المستعملة:

في البحث الحالي تم استعمال عدد من الأساليب الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS على النحو الآتي:

**أولاً: للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستعملة في البحث الحالي تم استعمال:**

**أ) للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:**

١- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق أدوات الدراسة.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات أدوات الدراسة.

**ب) للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام:**

١- المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation واختبار "ت" للمجموعة

الواحدة One Sample T-Test: في الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي

التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واتجاهاتهم نحو تلاميذهم.

٢- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن

دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

البسيطة، واتجاهاتهم نحو تلاميذهم باختلاف (التخصص).

٣- اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى

الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واتجاهاتهم نحو

تلاميذهم باختلاف (سنوات الخبرة، المؤهل).

٤- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في الكشف عن دلالة العلاقة بين

الصلابة النفسية للمعلمين وبين اتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

### نتائج البحث وتفسيراتها:

#### ١- نتائج إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول البحث الحالي على "ما مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي

الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟".

وللتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test في مقارنة المتوسط الفعلي

لدرجات مجموعة المعلمين عينة البحث في الصلابة النفسية بالمتوسط الفرضي، وتم اعتبار المتوسط الفرضي للصلابة النفسية مساوياً (٣,٤ × عدد العبارات لكل بعد) حيث إن الدرجة ٣,٤ هي بداية فئة الاستجابة الرابعة (غالبا) ونهاية الاستجابة الثالثة (أحيانا) في تدرج الاستجابات في مقياس الصلابة النفسية (المقياس خماسي الاستجابة) بعد تحويل الدرجات إلى درجات متصلة وذلك لمعرفة ما إذا كان مستوى الصلابة النفسية وصل للدرجة المرتفعة أم لا، وتم استخدام المحكات المعروضة في الجدول الآتي للحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة عينة البحث الحالي:

## جدول (٦):

محكات الحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج

الاستجابة	متوسط العبارة	نسبة التحقق	مستوى الصلابة النفسية
أبداً	أقل من ١,٨	(عدد عبارات البعد × أقل من ٣٦%)	ضعيف جداً
نادراً	من ١,٨ لأقل من ٢,٦	من ٣٦% لأقل من ٥٢%	ضعيف
أحياناً	من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	من ٥٢% لأقل من ٦٨%	متوسط
غالباً	من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	من ٦٨% لأقل من ٨٤%	مرتفع
دائماً	من ٤,٢ فأكثر	من ٨٤% فأكثر	مرتفع جداً

ومع مراعاة عكس ترتيب الدرجات في حالة العبارات السلبية عند جمع الدرجة الكلية على

البعد، كانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٧):

## جدول (٧):

مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج

الصلابة النفسية	المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	نسبة التحقق	مستوى الصلابة النفسية	الترتيب
التحدي	٣٧,٤	٤٣,٣٧١	٣,٨٨٧	**١٢,٨٥٤	٧٨,٨٥٦%	مرتفع	٢
التحكم	٤٠,٨	٤١,٧٧١	٣,٦١٦	*٢,٢٤٧	٦٩,٦١٨%	مرتفع	٣
الالتزام	٣٤,٠	٤٤,٤٤٣	٣,٥٢١	**٢٤,٨١٧	٨٨,٨٨٦%	مرتفع جداً	١
الدرجة الكلية	١١٢,٢٠	١٢٩,٥٨٦	٨,٨٢٤	**١٦,٤٨٤	٧٨,٥٣٧%	مرتفع	

(\*\* دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١ ودرجة حرية ٦٩)

### يتضح من الجدول السابق أنه:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، لصالح المتوسط الفعلي، وجاءت الصلابة النفسية متحققة بنسبة ٧٨,٥٣٧% وهو ما يؤكد أن مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مرتفع، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للصلابة النفسية فنلاحظ أن:

- بالنسبة لبعد التحدي: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للتحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لصالح المتوسط الفعلي وبلغت نسبة التحقق ٧٨,٨٥٦% وهو ما يؤكد أن مستوى التحدي مرتفع.

- بالنسبة لبعد التحكم: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠٥ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للتحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لصالح المتوسط الفعلي وبلغت نسبة، التحقق ٦٩,٦١٨% وهو ما يؤكد أن مستوى التحكم مرتفع.

- بالنسبة لبعد الالتزام: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لصالح المتوسط الفعلي ومتحقق بنسبة ٨٨,٨٨٦% وهو ما يؤكد أن مستوى الالتزام مرتفع جداً.

والنتائج السابقة تؤكد في مجملها على ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكان أعلى الأبعاد من حيث المستوى هو بعد الالتزام وجاء في الترتيب الأول وكان مستواه مرتفع جداً، وجاء في الترتيب الثاني التحدي وكان مستواه مرتفع، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير التحكم ومتحقق بمستوى مرتفع.

وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث الحالي على كل عبارة من عبارات مقياس الصلابة النفسية، وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

**بالنسبة للبعد الأول: التحكم:**

## جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول عبارات البعد الأول للصلابة النفسية: التحكم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	أستطيع التحكم في كل شؤني	٤,٧٥٧	٠,٤٩٤	كبيرة جداً	١
٥	أعتقد أن كل شخص لديه قدره لبناء مستقبله	٤,٤١٤	٠,٦٢٥	كبيرة جداً	٢
٢	أنا صاحب القرار في الفصل الدراسي	٤,٣٢٩	٠,٦٩٦	كبيرة جداً	٣
٤	أحرص على تنفيذ قراراتي التي أتخذها في مجال عملي	٤,٢٧١	٠,٧٢١	كبيرة جداً	٤
٣	أؤثر بقوة في الأحداث التي تجري داخل المؤسسة التعليمية	٤,٢٢٩	٠,٧٦٥	كبيرة جداً	٥
٧	نجاحي في العمل نتيجة لجهدى، وليس للحظ دور في ذلك	٣,٨٨٦	٠,٨٧٧	كبيرة	٦
١١	حياتي الخاصة ليس لها أثر في حياتي العملية	٣,٨٨٦	٠,٩٧١	كبيرة	٧
٨	أستطيع أن أخطط لحياتي بمفردي	٣,٧١٤	١,٠٣٨	كبيرة	٨
١٠	من وجهة نظري الفشل نتيجة لتصرفات الشخص نفسه	٣,٥٥٧	١,٠٩٩	كبيرة	٩
٦	أستطيع تنفيذ مهمات متعددة في الوقت نفسه	٣,٣١٤	١,٠٢٩	متوسطة	١٠
٩	الحظ له دور إيجابي في مجريات حياتي	٢,٣٥٧	٠,٧٨١	ضعيفة	١١
	الدرجة الكلية للتحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة	٣,٩٤٣	٠,٣٥٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحكم كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٣,٩٤٣ بانحراف معياري ٠,٣٥٣، مع مراعاة أنه تم عكس درجة العبارة (٩) وهي العبارة السلبية الوحيدة في هذا البعد حتى لا تؤثر على الدرجة الكلية للبعد، ويلحظ أن هناك خمسة عبارات جاءت متحققة بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت أربعة عبارات في هذا البعد متحققة بدرجة كبيرة، ماعدا عبارة واحدة جاءت متحققة بدرجة متوسطة، وعبارة واحدة جاءت متحققة بدرجة ضعيفة.

## البعد الثاني: التحدي:

## جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول عبارات البعد الثاني للصلابة النفسية: التحدي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٣	أفضل الحياة التي تمتاز بالسكينة.	٤,٥٢٩	٠,٦٥٣	كبيرة جدا	١
١٤	إصراري يدفعني إلى الثبات حتى أحل أي مشكلة مهما كانت صعبة.	٤,٤٠٠	٠,٦٤٦	كبيرة جدا	٢
١٣	يتوقف النجاح على العمل والثابرة.	٤,٢٢٩	٠,٥٩٤	كبيرة جدا	٣
٢١	حريص على تجنب جميع المشكلات قبل حدوثها حتى لا أكون طرفا في النزاع.	٤,٢١٤	٠,٦٣٥	كبيرة جدا	٤
٢٢	أكون سعيد عندما أحل مشكلاتي بنفسي.	٤,١٧١	٠,٩٠٠	كبيرة	٥
١٩	أتميز بالعزيمة والإصرار حتى أصل إلى غايتي.	٤,١٥٧	٠,٧٧٣	كبيرة	٦
١٦	أتمتع بالقدرة على التخلص من المشكلات التي تعرقل مستقبلي.	٤,٠٨٦	٠,٨٣٠	كبيرة	٧
٢٠	متعة الحياة تكمن في اكتشاف قدراتي وموهبي.	٤,٠٢٩	٠,٦٥٩	كبيرة	٨
١٨	حب الاستطلاع يدفعني إلى استكشاف ما يدور من حولي.	٣,٩٢٩	٠,٩٢٧	كبيرة	٩
١٢	لدي عزيمة مرتفعة ولا أستسلم للهزيمة.	٣,٦٧١	١,٠٨٦	كبيرة	١٠
١٥	توقعاتي لأحداث المستقبل وعواقبه تصيبني بالفرح، وعدم الطمأنينة.	٣,٦١٤	٠,٧٨٦	كبيرة	١١
١٧	الأحداث المفزعة والمتسارعة ربما تهدد مستقبلي كعمل.	٢,٤٧١	١,٠٧٣	ضعيفة	١٢
	الدرجة الكلية للتحدي كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.	٣,٤٨١	٠,٣٠١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحدي باعتباره بعداً من أبعاد الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة متحقق بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٣,٤٨١ بانحراف معياري ٠,٣٠١، مع مراعاة أنه تم عكس درجة العبارات (١٥، ١٧) وهي العبارتين السلبيتين في هذا البعد حتى لا تؤثر على الدرجة الكلية للبعد، ويُلاحظ أن هناك ٤ عبارات جاءت متحققة بدرجة كبيرة جداً (١٣، ٢١، ١٤، ٢٣) بينما جاءت ٧ عبارات في هذا البعد متحققة بدرجة كبيرة، وجاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية في الترتيب للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل مما يدل على توافق وتجانس أعلى بين الاستجابات (١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠)، بينما جاءت عبارة واحدة في هذا البعد متحققة بدرجة ضعيفة، وهي (١٧) بانحراف معياري قدره ١,٠٧٣.

## بالنسبة للبعد الثالث: الالتزام:

## جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حول عبارات البعد الثالث للصلابة النفسية: الالتزام

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٢	لا أفرط في قيمي مهما كانت الأسباب	٤,٧٢٩	٠,٤٤٨	كبيرة جداً	١
٣١	لدي قناعة ذاتية تدفعني للوقوف بجانب المعاقين لغرض مساعدتهم	٤,٤٥٧	٠,٥٨٢	كبيرة جداً	٢
٢٤	الالتزام بالقيم والمثل العليا يمثل حقيقة الحياة	٤,٤٢٩	٠,٦٥٠	كبيرة جداً	٣
٢٠	أحاول قدر استطاعتي أن أحسن علاقتي بتلاميذي المعاقين فكرياً	٤,٤١٤	٠,٦٤٨	كبيرة جداً	٤
٢٩	ولائي وانتماني كمعلم يساعدي على متابعة الأحداث حولي	٤,٤٠٠	٠,٦٦٨	كبيرة جداً	٥
٢٦	ألتزم بمساعدة التلاميذ المعاقين عقلياً بفصول الدمج في حل أي مشكلة تواجههم	٤,٣٧١	٠,٦١٨	كبيرة جداً	٦
٣٣	إيماني بأهمية بالتعاون والعمل الجماعي يدفعني إلى المشاركة في أنشطة اجتماعية	٤,٣١٤	٠,٦٧١	كبيرة جداً	٧
٢٥	أبذل قصارى جهدي ووقتي لمساعدة تلاميذي المعاقين.	٤,٣٠٠	٠,٦٨٨	كبيرة جداً	٨
٢٧	أشعر بأنني لا قيمة لي في هذه الحياة	١,٥٤٣	٠,٧٣٦	ضعيفة جداً	٩
٢٨	أراجع عن قيمي عند الحاجة لذلك	١,٤٢٩	٠,٦٥٠	ضعيفة جداً	١٠
	الدرجة الكلية للالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة	٤,٤٤٤	٠,٣٥٢	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق أن: الالتزام باعتباره بعداً من أبعاد الصلابة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج متحقق بدرجة كبيرة جداً، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ٤,٤٤٤ بانحراف معياري ٠,٣٥٢، مع مراعاة أنه تم عكس درجة العبارات (٢٨، ٢٧) وهي العبارات السلبية في هذا البعد حتى لا تؤثر على الدرجة الكلية للبعد، ويلاحظ أن هناك (٨) عبارات جاءت متحققة بدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت العبارات مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي (٣٢، ٣١، ٢٤، ٣٠، ٢٩، ٢٦، ٣٣، ٢٥)، بينما جاءت عبارتان في هذا البعد متحققتين بدرجة ضعيفة جداً، وهما العبارات السلبية في هذا البعد (٢٧، ٢٨).

## ٢- نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: "ما اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟"، وللتعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test في مقارنة المتوسط الفعلي لدرجات مجموعة المعلمين عينة البحث في الاتجاهات نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية



بالمتوسط الفرضي، وتم اعتبار المتوسط الفرضي للاتجاهات مساوياً (١,٥ × عدد العبارات)؛ حيث إن الدرجة ١,٥ هي بداية فئة الاستجابة الثانية (نعم) ونهاية الاستجابة الأولى (لا) في تدرج الاستجابات في مقياس الاتجاهات (المقياس ثنائي الاستجابة) بعد تحويل الدرجات إلى درجات متصلة وذلك لمعرفة ما إذا كان مستوى اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وصل للدرجة الإيجابية أم لا، وتم استخدام المحكات المعروضة في الجدول التالي للحكم على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة عينة الدراسة الحالية:

### جدول (١١)

محكات الحكم على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج

الاستجابة	متوسط العبارة	نسبة التحقق	مستوى الاتجاهات
لا	أقل من ١,٥	(عدد العبارات × متوسط الاستجابات) أقل من ٧٥%	منخفضة
نعم	من ١,٥ فأكثر	للعبارة) مقسوماً على النهاية العظمى من ٧٥% فأعلى	مرتفعة

### جدول (١٢) :

اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	نسبة التحقق	الاتجاهات
٥٤	٦٠,٤٥٧	٤,١٧٣	**١٢,٩٤٧	٨٣,٩٦٨%	إيجابية مرتفعة

(\*\* دالة عند مستوى ثقة ٠,٠١ ودرجة حرية ٦٩)

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي لاتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، لصالح المتوسط الفعلي، وبلغت نسبة التحقق ٨٣,٩٦٨%، وهو ما يؤكد أن اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة اتجاهات إيجابية مرتفعة.

وباعتبار أن عبارات المقياس هي مؤشرات تعبر عن اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة نحو تلاميذهم، وحتى يصل الباحث لصورة واضحة عن اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث الحالي على كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاهات؛ وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في.

## جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول عبارات مقياس اتجاهات معلمى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة نحو تلاميذهم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٣٤	الفصل الصاحب ليس بيئة مناسبة للتلاميذ المعاقين فكرياً	١,٩٨٦	٠,١٢٠	مرتفعة	١
٣٥	يريد معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً لتلاميذهم التواصل مع أقرانهم اجتماعياً.	١,٩٨٦	٠,١٢٠	مرتفعة	١ مكرر
١٧	يحتاج التلاميذ المعاقين فكرياً دائماً إلى دعم وتشجيع المعلم	١,٩٧١	٠,١٦٨	مرتفعة	٣
٢٠	يجب على التلاميذ المعاقين فكرياً أن يكون لهم دور في تكوين علاقات اجتماعية متعددة	١,٩٧١	٠,١٦٨	مرتفعة	٣ مكرر
٢٩	يجب أن يحصل التلاميذ المعاقين فكرياً على الخدمات المساندة المناسبة	١,٩٤٣	٠,٢٣٤	مرتفعة	٥
٣٣	يجب أن يهتم معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً بالتعزيز الإيجابي أثناء معاملتهم مع تلاميذهم المعاقين فكرياً	١,٩٤٣	٠,٢٣٤	مرتفعة	٥ مكرر
٢٤	يتمنى معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً أن يكون تلاميذهم قادرين على الاعتماد على ذاتهم مادياً في المستقبل	١,٩٢٩	٠,٢٥٩	مرتفعة	٧
٢٥	يتمنى معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً أن يساهم في تدريب المعاق فكرياً على المهنة التي تتناسب مع قدراتهم.	١,٩٢٩	٠,٢٥٩	مرتفعة	٧ مكرر
٣٢	يتسبب حديث المعلمين عن تلاميذهم العاديين في شعور معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً بالضيق والانزعاج	١,٩٠٠	٠,٣٠٢	مرتفعة	٩
٨	يجب أن يحصل التلاميذ المعاقين فكرياً على مزايا أكثر من التلاميذ العاديين	١,٨٧١	٠,٣٣٧	مرتفعة	١٠
٣	مدارس الدمج تساهم في تدريب التلميذ المعاق فكرياً على الأنشطة التي تناسب قدراته	١,٨٥٧	٠,٣٥٢	مرتفعة	١١
٢	من الضرورة إلحاق التلميذ المعاق فكرياً بمدارس الدمج	١,٨٤٣	٠,٣٦٧	مرتفعة	١٢
٧	لا ينبغي عزل التلميذ المعاق فكرياً	١,٨٤٣	٠,٣٦٧	مرتفعة	١٢ مكرر
١٩	يجب على معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً الاهتمام بإعداد الخطط التربوية لتلاميذهم	١,٨٤٣	٠,٣٦٧	مرتفعة	١٢
٢٧	المعلمين سعداء بمساهمتهم في تدريس التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٨٤٣	٠,٣٦٧	مرتفعة	١٢ مكرر
٢٨	يتقن معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً التفاهم والحوار مع ولي أمر التلميذ المعاق فكرياً	١,٨٤٣	٠,٣٦٧	مرتفعة	١٢ مكرر
٩	يجب أن نمنح التلاميذ المعاقين فكرياً على وسائل الترفيه المناسبة مثل العاديين	١,٨٢٩	٠,٣٨٠	مرتفعة	١٧
١٦	يتمتع التلاميذ المعاقين فكرياً بمهارات العمل الاستقلالي أحياناً	١,٨٢٩	٠,٣٨٠	مرتفعة	١٧ مكرر
٢٠	يعبر معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً عن إعجابهم بشكل سليم	١,٧٨٦	٠,٤١٣	مرتفعة	١٩
٢١	يمكن توفير مقدمي رعاية آخرين للتلميذ المعاق فكرياً	١,٧٧١	٠,٤٢٣	مرتفعة	٢٠

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤	يجب أن أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٧٥٧	٠,٤٣٢	مرتفعة	٢١
١١	يُمنح معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً على الدعم من رؤسائه في العمل	١,٧٢٩	٠,٤٤٨	مرتفعة	٢٢
٢٢	غالباً ما يتمكن المعلمين من التحكم في التلاميذ المعاقين فكرياً	١,٧٢٩	٠,٤٤٨	مرتفعة	٢٢ مكرر
٢٦	يرتبط التلاميذ المعاقين فكرياً برابطة إيجابية بمعلميهم.	١,٧٢٩	٠,٤٤٨	مرتفعة	٢٢ مكرر
٥	يجب مراعاة خصائص التلميذ المعاق فكرياً	١,٧٠٠	٠,٤٦٢	مرتفعة	٢٥
١	ظروفي الاقتصادية والمعيشية تؤثر على مهامي التدريسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة	١,٤٨٦	٠,٥٠٣	منخفضة	٢٦
١٥	غالباً ما يسمع معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً تعليقات غير سوية من البعض عن تلاميذهم.	١,٤٨٦	٠,٥٠٣	منخفضة	٢٦
١٠	يفرض المعلم في توفير الحماية الزائدة للتلاميذ المعاقين فكرياً	١,٤٢٩	٠,٤٩٨	منخفضة	٢٨
٣٦	يفضل أن يكون للتلاميذ المعاقين فكرياً روتين ثابت داخل المدرسة	١,٢٧١	٠,٤٤٨	منخفضة	٢٩
٦	تدريسي لتلميذ معاق فكرياً مصدر ألم لي	١,٢١٤	٠,٤١٣	منخفضة	٣٠
١٢	يُعد التلاميذ المعاقين فكرياً عبئاً على معلميهم	١,٢١٤	٠,٤١٣	منخفضة	٣٠ مكرر
١٨	يشعر معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً في كثير من الأحيان بالقلق تجاه مستقبل تلاميذهم	١,٢١٤	٠,٤١٣	منخفضة	٣٠ مكرر
٢٣	يُخفق معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً في تحقيق طموحهما بشأن تلاميذهم المعاقين فكرياً	١,٢١٤	٠,٤١٣	منخفضة	٣٠ مكرر
٣١	إذا أسند لمعلمي التلاميذ المعاقين فكرياً عمل تطوعي لمساعدة تلاميذهم المعاقين فكرياً اعتذر عنه	١,٢١٤	٠,٤١٣	منخفضة	٣٠ مكرر
١٣	غالباً ما يشعر معلم التلميذ المعاق فكرياً بالإحباط	١,١٨٦	٠,٣٩٢	منخفضة	٣٥
١٤	قد يفضل معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً الاعتذار عن تدريس تلك الفئة	١,١٧١	٠,٣٨٠	منخفضة	٣٦
	الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة نحو تلاميذهم	١,٦٧٢	٠,١١٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة نحو تلاميذهم اتجاهات إيجابية مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ١,٦٧٢ بانحراف معياري ٠,١١٦، وذلك بعد عكس اتجاه العبارات سلبية الاتجاه، ويُلاحظ أن هناك ٢٥ عبارة جاءت متحققة بدرجة مرتفعة، بينما جاءت ١١ عبارة متحققة بدرجة منخفضة.

## ٣- نتائج إجابة السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟

## ١- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٤)

دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج والراجعة

لاختلاف سنوات الخبرة (درجة الحرية = ٢)

مستوى الدلالة	قيمة H	متوسط الرتب	عدد الرتب	سنوات الخبرة	الصلابة النفسية
٠,٠٥	٧,٥١٢	٤٢,٧١٤	٧	أقل من ٥	التحدي
		٢٥,٢٥٠	٢٠	من ٥ إلى أقل من ١٠	
		٢٨,٩٣٠	٤٣	من ١٠ فأكثر	
٠,٠١	١٥,٤٢٢	٢٥,٨٥٧	٧	أقل من ٥	التحكم
		٢٢,٧٢٥	٢٠	من ٥ إلى أقل من ١٠	
		٤٣,٠١٢	٤٣	من ١٠ فأكثر	
٠,٠١	٢٢,٣٩٩	٢٦,٧٨٦	٧	أقل من ٥	الالتزام
		١٩,٣٥٠	٢٠	من ٥ إلى أقل من ١٠	
		٤٤,٤٣	٤٣	من ١٠ فأكثر	
٠,٠١	٢٠,٩٦٦	٣١,٠٧١	٧	أقل من ٥	الدرجة الكلية
		١٨,٩٥٠	٢٠	من ٥ إلى أقل من ١٠	
		٤٣,٩١٩	٤٣	من ١٠ فأكثر	

من الجدول السابق يتضح انه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة ٠,٠١ في الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج فيما يتعلق بالدرجة الكلية وبعدي (التحكم، الالتزام) ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، وكانت الفروق في حالة بعد التحدي دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالرجوع لمتوسط الرتب نلاحظ أن أعلى المجموعات في الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية (لتحكم، الالتزام) هي مجموعة مرتفعي سنوات الخبرة "من ١٠ سنوات فأكثر"، يليها مجموعة منخفضة سنوات الخبرة "أقل من ٥ سنوات"، بينما أقل المجموعات هي مجموعة متوسطي سنوات الخبرة "من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات" بينما في حالة بعد التحدي نلاحظ أن أعلى المجموعات هي مجموعة منخفضة سنوات الخبرة ثم مجموعة مرتفعي سنوات الخبرة، بينما أقل المجموعات هي مجموعة متوسطي سنوات الخبرة.

## ٢- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس H Kruskal Wallis للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

### جدول (١٥)

دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج والراجعة

لاختلاف المؤهل العلمي (درجة الحرية = ٢)

مستوى الدلالة	قيمة H	متوسط الرتب	عدد الرتب	المؤهل العلمي	الصلابة النفسية
٠,٥٧٠ غير دالة	١,١٢٥	٣٣,٠٧٤	٢٧	بكالوريوس	التحدي
		٣٥,٩٨٦	٣٥	دبلومة	
		٤١,٥٦٣	٨	ماجستير فأعلى	
٠,٠٩٩ غير دالة	٤,٦٣٠	٣١,٨٥٢	٢٧	بكالوريوس	التحكم
		٣٥,١٤٣	٣٥	دبلومة	
		٤٩,٣٧٥	٨	ماجستير فأعلى	
٠,٠٥	٨,١٧١	٣٦,٧٩٦	٢٧	بكالوريوس	الالتزام
		٣٠,٥١٤	٣٥	دبلومة	
		٥٢,٩٢٨	٨	ماجستير فأعلى	
٠,٠٧٥ غير دالة	٥,١٦٨	٣٣,٥٩٣	٢٧	بكالوريوس	الدرجة الكلية
		٣٣,٤٥٧	٣٥	دبلومة	
		٥٠,٨٧٥	٨	ماجستير فأعلى	

من الجدول السابق يتضح انه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج فيما يتعلق بالدرجة الكلية وبعدي (التحدي، التحكم)، ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق في حالة بعد الالتزام دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبالرجوع لمتوسط الرتب نلاحظ ان أعلى المجموعات في بعد الالتزام هي مجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى.

### ٣- بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف التخصص (تعليم عام، تربية خاصة)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

#### جدول (١٦)

#### دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

#### بمدارس الدمج والراجعة لاختلاف التخصص (درجة الحرية = ٦٨)

الصلابة النفسية	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحدي	تربية خاصة	٤٦,١٦١	٣,٤١٧	٦,٩٥٢	٠,٠١
	تعليم عام	٤١,١٥٤	٢,٦١١		
التحكم	تربية خاصة	٤٤,٢٥٨	٢,٤٢٢	٦,٤٧٣	٠,٠١
	تعليم عام	٣٩,٧٩٥	٣,١٧٢		
الالتزام	تربية خاصة	٤٦,٧١٠	٢,٥٧٢	٥,٨٤٤	٠,٠١
	تعليم عام	٤٢,٦٤١	٣,١٢٤		
الدرجة الكلية	تربية خاصة	١٣٧,١٢٩	٤,٥٩٥	٩,٨٧٧	٠,٠١
	تعليم عام	١٢٣,٥٩٠	٦,٤٣٥		

من الجدول السابق يتضح انه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف التخصص، والفروق لصالح المعلمين تخصص تربية خاصة.

## ٤- نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟".

## ١- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٧)

دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية  
بمدارس الدمج والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة (درجة الحرية = ٢)

سنوات الخبرة	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة H	مستوى الدلالة
أقل من ٥	٧	٤٠,٣٥٧	٣,٦٤٤	٠,١٦٢ غير دالة
من ٥ إلى أقل من ١٠	٢٠	٢٨,٤٢٥		
من ١٠ فأكثر	٤٣	٢٨,٠٠٠		

من الجدول السابق يتضح انه: لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

## ٢- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (١٨)

دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية  
بمدارس الدمج والراجعة لاختلاف المؤهل العلمي (درجة الحرية = ٢)

المؤهل العلمي	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة H	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٢٧	٣٣,٧٤١	٠,٤٠٨	٠,٨١٥ غير دالة
دبلومة	٣٥	٣٦,٢٤٣		
ماجستير فأعلى	٨	٣٨,١٨٨		

من الجدول السابق يتضح انه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف المؤهل العلمي.

## ٢- بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف التخصص (تعليم عام، تربية خاصة)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

### جدول (١٩)

#### دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية

بمدارس الدمج والراجعة لاختلاف التخصص (درجة الحرية = ٦٨)

التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تربية خاصة	٦٠,٧٤٢	٣,٠٥٤	٠,٥٠٦	٠,٦١٤
تعليم عام	٦٠,٢٣١	٤,٩١٢		

من الجدول السابق يتضح انه: لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف التخصص.

## ٥- نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس للبحث الحالي على "ما طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

### جدول (٢٠)

#### العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج

الصلابة النفسية			
البعد الأول: التحدي	البعد الثاني: التحكم	البعد الثالث: الالتزام	الصلابة النفسية ككل
**٠,٦٠٨	**٠,٦٦٨	**٠,٦٩١	**٠,٧٧٦



يتضح من الجدول السابق أنه: توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

## مناقشة النتائج:

### مناقشة نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول البحث الحالي على: "ما مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟" وللتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test في مقارنة المتوسط الفعلي لدرجات مجموعة المعلمين عينة البحث في الصلابة النفسية بالمتوسط الفرضي كما هي موضحة بالجدول رقم (٧,٦): محكات الحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ بين المتوسطين الفرضي والفعلي للصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج، وجاءت الصلابة النفسية متحققة بنسبة ٧٨,٥٣٧% وهو ما يؤكد أن مستوى الصلابة النفسية لدي معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مرتفع، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للصلابة النفسية فنلاحظ أن:

### بالنسبة لبعء التحدي (Challenge):

كبعء من أبعاد الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بلغت نسبة التحقق ٧٨,٨٥٦% وهو ما يؤكد أن مستوى التحدي مرتفع، بالنسبة لبعء التحكم (Control) بلغت نسبة، التحقق ٦٩,٦١٨% وهو ما يؤكد أن مستوى التحكم مرتفع، أما بالنسبة لبعء الالتزام (Commitment) ومتحقق بنسبة ٨٨,٨٨٦% وهو ما يؤكد أن مستوى الالتزام مرتفع جداً؛ ويعزو الباحث ذلك إلى ان المعلمين يتعرضون إلى ضغوط وإنهاك أثناء التعامل مع فئة المعاقين فكرياً، أيضاً يوكل لهم العديد من المهام التي ينفذوها في وقت واحد، والتي يمكن أن يخططوا لها بشكل جيد، لذا يحتاج المعلمين أن يتمتعون بصلابة نفسية عالية، خاصة أن مثل هؤلاء المعلمين قاموا بدراسة خصائص فئة المعاقين فكرياً التي تحتاج قدرة عالية ممن يتعاملون مع تلك الفئة، لذا جاء

الإلتزام في المرتبة الأولى لأنه يعد تعاقداً نفسياً يلتزم فيه المعلم تجاه نفسه وقيمه والآخرين من حوله، فهو يمثل إخلاص المعلمين فيما يلتزمون به خاصة أثناء التعامل مع تلك الفئة، والالتزام بالقيم والمثل العليا، والمحاولة قدر استطاعتهم أن يحسنوا علاقتهم بتلاميذهم المعاقين يراها هؤلاء المعلمين أنها من أجل الصفات التي يتصف بها المعلمون مع تلاميذهم بشكل عام، ومع المعاقين فكرياً بشكل خاص، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة دراسة إسماعيل (٢٠٢٠)، دراسة (٢٠١٦) THAKUR and CHAWLA، دراسة الشمري (٢٠١٥) أسفرت نتائج تلك الدراسات عن تحقق مستوى جيد للصلاية النفسية بأبعدها المختلفة.

### مناقشة نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على: "ما اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج؟"، وللتعرف على اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة One Sample T-Test كما هي موضحة بالجدول جدول (١٢،١١) جاءت اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة نحو تلاميذهم اتجاهات إيجابية مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد ١,٦٧٢ بانحراف معياري ٠,١١٦، وذلك بعد عكس اتجاه العبارات سلبية الاتجاه، ويُلاحظ أن هناك ٢٥ عبارة جاءت متحققة بدرجة مرتفعة، بينما جاءت ١١ عبارة متحققة بدرجة منخفضة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن الصلاية النفسية المرتفعة التي يتمتع بها المعلمين، والتي أظهرتها نتيجة السؤال الأول، حيث يشير امتلاك المعلمين إلى صلاية نفسية مرتفعة إلى تقبل التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وبالتالي ظهور اتجاهات إيجابية نحوهم، أيضاً تعامل المعلمين مع هذه الفئة ومعرفتهم بخصائصهم جعلت المعلمين يكونون اتجاهات إيجابية نحو المعاقين فكرياً.

### مناقشة نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث للبحث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلاية النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟

**بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:**

يوضح الجدول (١٤) دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج نلاحظ أن أعلى المجموعات هي مجموعة منخفضي سنوات الخبرة ثم مجموعة مرتفعي سنوات الخبرة، بينما أقل المجموعات هي مجموعة متوسطي سنوات الخبرة؛ يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم الخريج الحديث لديه حماس، ونشاط كبير للتعامل مع فئة المعاقين فكرياً، أيضاً لديه القدرة على القيام بالعديد من الأعمال داخل مدارس الدمج، أيضاً مطلع على كل ما هو حديث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التقنيات الحديثة التي يستخدمها الخريج الحديث حيث أنه مطلع على كل ما هو جديد من خلال قنوات التواصل التكنولوجية الحديثة، أيضاً يرجع الباحث تمتع ذوي الخبرة العالية بالصلابة النفسية بما يمتلكونه من خبرة وممارسة في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، أيضاً بما مارسوه من دورات تدريبية، وورش عمل تخص عملية الدمج أصبح لديهم صلابة نفسية عالية.

**بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:**

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٥) دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج وبالرجوع لمتوسط الرتب نلاحظ أن أعلى المجموعات في بعد الالتزام هي مجموعة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى؛ يعزى الباحث ذلك إلى أن فئة المعلمين الحاصلين على دراسات عليا ماجستير أو دكتوراه يمتلكون قدرات تمكنهم من القيام بالأعمال المنوطة بهم، قدرتهم على تنويع طرق تدريس وتقييم أداء التلاميذ المعاقين فكرياً، لديهم القدرة على تطوير الخطط الصفية، كذلك الدراسات العليا مكنتهم من كيفية التعامل مع تلك الفئة من خلال التحدي والتحكم والالتزام.

**بالنسبة لمتغير التخصص:**

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test للكشف عن دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس

الدمج والتي ترجع لاختلاف التخصص (تعليم عام، تربية خاصة)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٦) دلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف التخصص، والفروق لصالح المعلمين تخصص تربية خاصة؛ يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين المتخصصين في مجال الإعاقة قد درسوا العديد من المقررات التي ساعدتهم وهيئتهم على كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لذا كانت الصلابة النفسية لديهم عالية عن المعلمين العام، أيضاً معلمى التربية الخاصة مارسوا خلال التدريب الميدانى العديد من الخطط التربوية والسلوكية التي تمكنهم من تعديل سلك المعاقين فكراً مما يزيد من الصلابة النفسية لديهم.

#### مناقشة نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع للبحث الحالي على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج تعزى لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل، والتخصص)؟".

تم استخدام اختبار كروسكال واليس Kruskal Wallis H للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، والمؤهل، والتخصص نظراً لصغر عدد أفراد بعض المجموعات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول السابقة انه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج ترجع لاختلاف سنوات الخبرة والمؤهل والتخصص؛ يعزو الباحث ذلك إلى أن نظرة المعلمين على اختلاف الخبرات والمؤهلات تكون نظرة إيجابية نظراً لأنهم يقدرّون تلك الفئة وما تعانیه أسرهم من مشقة في التعامل معهم خاصة في ظل ظروف إنتشار فيروس كورونا بالبلاد لذا يحاولون قدر استطاعتهم مساعدة التلاميذ المعاقين فكراً لأنهم ينتظرون ثوابهم عند الله سبحانه وتعالى في المقام الأول؛ لذا فهم يتمتعون باتجاهات

إيجابية. تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة دراسة شحاته (٢٠٢١) التي توصلت إلى وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات معلمى التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد تبعا للتخصص؛ ودراسة دراسة الضفيري (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة؛ ودراسة دراسة (٢٠١٦) Radojichikj التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة.

■ نص السؤال الخامس للبحث الحالي على "ما طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٢٠): العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الصلابة النفسية وأبعادها الفرعية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج.

حيث اختلف البحث الحالي في نتيجة هذا السؤال مع جميع الدراسات السابقة؛ وذلك أنه لم تتناول أيها دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية لدى المعلمين واتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ظل ظروف إنتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)؛ لذلك لا نستطيع ربط نتيجة هذا السؤال بأي دراسة سابقة. ويعلل الباحث نتيجة هذا السؤال، إلى ارتباط أبعاد (الالتزام، والتحكم، والتحدى) فهم مرتبطين بالتزام المعلمين بمبادئهم وقيمهم والآخرين من حولهم والتي تحتم عليهم رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، أيضا قدرة المعلمين على مواجهة الأحداث الضاغطة المرتبطة بوجود تلاميذ ذوي إعاقة فكري بسيطة؛ أما عن التحدى تمتعوا بها المعلمون رغم ظروف جائحة كورونا التي مرت بالبلاد جعلتهم أكثر تحدى والتزاما وبالتالي هي مرتبطة باتجاهاتهم نحوه وبالتالي ارتباط هذا البعد باتجاهاتهم نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

**التوصيات:**

- أ) توفير حوافز مادية لمعلمي مدارس الدمج مما يساهم في زيادة الصلابة النفسية لديهم.
- ب) تنظيم دورات وورش عمل لتعزيز الصلابة النفسية لدى معلمي مدارس الدمج.
- ج) مراعاة احتياجات المعلمين في بيئة العمل الوظيفية

**البحوث المقترحة:**

- أ) إجراء دراسات لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة من التخصصات المتعددة (سمعي - بصري - توحّد - نطق وكلام.....).
- ب) إجراء دراسات لمعرفة مستوى الاتجاهات لدى معلمي التربية الخاصة من التخصصات المتعددة (سمعي - بصري - توحّد - نطق وكلام.....).
- ج) إجراء بحوث لاستخدام برامج تدريبية وعلاجية لتعزيز الصلابة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة.

## المراجع:

- ١- ابن سعد، أحمد. (٢٠١٢). الصلابة النفسية: المفهوم والمتعلقات. دراسات، (٢١)، ٣١-٤١. <http://search.mandumah.com/Record/700621>
- ٢- إسماعيل محمد عيسى (٢٠٠٧). الفروق في أبعاد التفاعل الأسرى داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بالكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي.
- ٣- أبو غنيمة، عادل يوسف (٢٠١١). التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ٤- أبو النجا، أمينة مصطفى أحمد (٢٠٢٠). اتجاهات العاديين نحو المعاقين فكرياً في ضوء المتغيرات الديموغرافية، ١٨٥ (٢)، ٦٣-١٠٠.
- ٥- آل محرز، علي. (٢٠٠٩). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات رسالة ماجستير، جامعة أم القرى- مكة. قاعدة معلومات أطفال الخليج. [www.gulfkids.com/pdf/etegahat-sum.pdf](http://www.gulfkids.com/pdf/etegahat-sum.pdf)
- ٦- الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة (٢٠٠٨). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين. من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- ٧- الإمام، الرضي. (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري. مجلة العلوم التربوية، (٧)، ٤٧-٨٢. <http://search.mandumah.com/Record/496624>
- ٨- باظة، آمال. (٢٠١٢). جودة الحياة النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٩- البوني، عبد الرازق عبدالله، موسى رباي عبد الحميد (٢٠١٢). فاعلية مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في تأهيل ذوي الإعاقة العقلية، مجلة العلوم التربوية، جامعة أم درمان الإسلامية، ٤ (١٢)، ٢٣٥-٢٨٤.
- ١٠- البالوص، هنية عبد السلام وأبو راس، زهرة المهدي (٢٠٢١). الصلابة النفسية ودورها الوقائي في مواجهة الضغوط النفسية. مجلة التربوي: جامعة المرقب. كلية التربية. ٧٨ (٩)، ٧٨-٨٢٠.

- ١١- جابر، شريف. (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. المجلة التربوية، ٦٤، ٤٠٧-٤٤١.  
<http://search.mandumah.com/Record/971485>
- ١٢- حكيم، عبد الحميد (٢٠٠٩). اتجاهات معلمى المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية، بحث غير منشور، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- حميدة، أماني. (٢٠١٨). اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم المعاقين عقليا وعلاقتها بسلوكهم التكيفي.
- ١٤- وبعض المتغيرات الديموغرافية رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- الخرطوم]. المستودع الرقمي في جامعة طيبة.  
<http://repository.sustech.edu/handle/123456789/21577?show=full>
- ١٥- التخائية، بثينة، والطراونة، احمد. (٢٠١٧). الهوية الجندرية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة رسالة ماجستير، جامعة مؤتة- الكرك. قاعدة معلومات دار المنظومة، رسائل جامعية.
- ١٦- الدهشان، جمال على خليل (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ١٦٩-١٠٥.
- ١٧- دويكات، فخري مصطفى (٢٠١٨). معوقات تشغيل الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية فئة "القابلين للتعلم" من وجهة نظر طلبة التربية الخاصة في جامعة القدس، مجلة جامعة جنوب الوادي، (١٦١) ٣-١٨٤.
- ١٨- الرجيبى، يوسف بن سيف وحمود، محمد عبد الحميد (٢٠١٨). الصلابة النفسية لدى معلمى مرحلة التعليم ما بعد الاساسى بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية ١، (١٢)، ٥٨-٧٥.
- ١٩- رضوان، شعبان، واحمد، لمياء. (٢٠١٦). دور أسلوب الحياة في التنبؤ ببعض مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه/فرط الحركة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٥ (٢)، ٢٥٣-٣٢٦.  
<http://search.mandumah.com/Record/806484>



- ٢٠- الرفاعي، تغريد (٢٠٢١). الصلابة النفسية ومدى تأثيرها بالقبول الاجتماعي بوصفه متغيراً وسيطاً من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، ١ (٢٤)، ٣٢٣-٣٥٣.
- ٢١- الروسان، فاروق (٢٠١٧). مقدمة في الإعاقة العقلية. عمان: دار الفكر العربي.
- ٢٢- سالم، محمود. (٢٠١٥). الدلالات التمييزية للمراهقين المعاقين حركياً والعاديين من خلال الصلابة النفسية وبعض سمات الشخصية (دراسة سيكومترية إكلينيكية). مجلة كلية التربية، ٢ (٤) ١-٨٠.
- ٢٣- شحاته، منى فرحات (٢٠٢١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن البعد في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد، (٣٣) ٤٦٩-٤٨٩.
- ٢٤- الشمري، بدر (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل. [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى]. المملكة العربية السعودية.
- ٢٥- الشهري، عبد الله. (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة الدمام رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل - الهفوف. منتدى ملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل وجامعة الدمام. <https://vb.ckfu.org/t702504.html>
- ٢٦- صادق، فاروق، والشخص، عبد العزيز (٢٠٠٢). إعداد معلمي التربية الخاصة، التقرير الختامي للاجتماع التشاوري الأول لخبراء التعليم العرب، الرياض في الفترة من ٢٦-٢٩، ٥/٢٠٠٢م.
- ٢٧- صباح، عايش، وعبدالحق، منصور. (٢٠١٣). علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (٤)، ٧٩-١٠٠.
- <http://search.mandumah.com/Record/476620>
- ٢٨- الصمادي، على محمد (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٨، (٢)، ٧٨٥-٨٠٤.

- ٢٩- الضفيري، فايز (٢٠٢١). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بالكويت. مجلة العلوم التربوية، (٤٨) ١، 264-281.
- ٣٠- الطبيخ، بشائر، الزغول، عماد، والحمدان، نجاة. (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي- المنامة. قاعدة معلومات دار المنظومة، رسائل جامعية.
- ٣١- الطعيمة، إيمان، والجبور، فراس. (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري رسالة ماجستير، جامعة اليرموك- إربد. قاعدة معلومات دار المنظومة، رسائل جامعية.
- ٣٢- طه، هبة حسين إسماعيل (٢٠٢٠). علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٧)، ٤٦٧-٥٠٣.
- ٣٣- عشعش، نورا، محمد، عبد الصبور، وسعفان، محمد. (٢٠١٨). استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية في تنمية الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، (٢٣)، ٤٣١-٤٦٣ <http://search.mandumah.com/Record/884160>
- ٣٤- علاء الدين، هلكا. (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين أطروحة دكتوراة، جامعة بيروت العربية- بيروت. جامعة بيروت العربية.
- ٣٥- العنزي، مرزوق. (٢٠١٨). الصلابة النفسية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة علوم الانسان والمجتمع، (٢٩)، ٢٠١-٢٢٦. <http://search.mandumah.com/Record/1015368>
- ٣٦- غنيم، وائل. (٢٠١٥). الضغوط وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصلابة النفسية والمساندة الإجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٤)، ٣٠١-٣٦١ <http://search.mandumah.com/Record/716966>

- ٣٧- قاسي، دليلة، ودهلوم، ريمة. (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المصابين بالسرطان المقيمين للصلاة، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري- تيزي وزو. قاعدة معلومات Psycho-Dz. <https://www.psyco-dz.info/2018/10/Rigidite-psychologique-satisfaction-a-egard-de-la-vie-pdf.html>
- ٣٨- القحطاني، فارس حسين (٢٠١٨). اتجاهات معلمى المرحلة الابتدائية في مدارس التربية الخاصة نحو أهمية المهارات والقدرات النمائية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٣)، ١٩١-٢٢١.
- ٣٩- الكعبي، سهام. (٢٠٢٠). الصلابة النفسية لدى منتسبات الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٤٩)، ٧٠-١٨٨.
- ٤٠- المصباحي، سالمة، وإمطير، عياد. (٢٠٠٨). أثر إعاقة البصر على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية للكفيف رسالة ماجستير، جامعة الفاتح- طرابلس. قاعدة معلومات دار المنظومة، رسائل جامعية.
- ٤١- مصطفى، إيمان، البحيري، محمد، والدسوقي، محمد. (٢٠١٧). تنمية الصمود النفسي لدى عينة من أمهات الأطفال المتأخرين عقليا رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. الدوريات المصرية. [https://journals.ekb.eg/article\\_8124.html](https://journals.ekb.eg/article_8124.html)
- ٤٢- مقداد، حنان، ومحمدي، فوزية. (٢٠١٥). الصلابة النفسية لدى الطالبات الجامعيات المقيمت: دراسة استكشافية بمدينة ورقلة رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة- ورقلة. قاعدة معلومات دار المنظومة، رسائل جامعية
- ٤٣- منصور، طلعت، زريق، تامر، وعيد، إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. مجلة الإرشاد النفسي، (٣٩)، ٧٣٣-٧٧٨. <http://search.mandumah.com/Record/644898>
- ٤٤- مؤسسة الباحث. (٢٠١٩). اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين بالتعليم العام . <http://askzad.com.sdl.idm.oclc.org/viewer?service=4&imageName=N RBVTFwLrgYWTHR-vCcNoQ..&imageCount=100>

- 45- Abolghasemi, A., & Varaniyab, S. (2010). Resilience and perceived stress: Predictors of life satisfaction in the students of success and failure. *Procedia - Social and Behavioral Science*, (5), 748-752. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S187704281001551>
- 46- Anderson, P. (2012). *Development among children and chronological disparity*. Toronto: University printing press.
- 47- Association of People Supporting Employment First. (2015). *Employment first map*. Retrieved from <http://www.apse.org/wp-content/uploads/2014/01/activity.html>.
- 48- Avcioglu, H. (2017). Classroom Teachers Behaviors and Peers Acceptance of Students in Inclusive Classrooms, *Educational Sciences: Theory and Practice*, 17(2), 463-492.
- 49- Batu, (2010). Factors for the success of early childhood inclusion and related studies in Turkey. *International Journal of*
- i. *Early Childhood Special Education*, 2 (1), 57-71.
- 50- Bjelosevic, E., Karahmet, A., Hadzikapetanovic, H., & Bjelosevic, S. (2016). Incidence of mental retardation as compared with other psychiatric disorders and necessary support to persons placed at the public institution for placement of persons with mental disabilities in fojnica bosnia and Herzegovina. *Med Glas (Zenica)*, 13 (2), 154-160.
- 51- Carmit-Noa Shpigelman (2018). Leveraging Social Capital of Individuals with Intellectual Disabilities through Participation on Facebook. *Journal of Applied research in Intellectual Disabilities*, 31, 79-91.
- 52- Demirel, M. (2010). Primary school curriculum for educable mentally retarded children: A Turkish case. *US-China Education Review*, 7 (3), 79-91. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED511255.pdf>.

- 53- Dupoux,E.(2005). Teachers attitudes' toward integration of students with disabilities in Haiti and the United States. *International. Journal of Disability, Development and Education*, ,21,(3),1-14.
- 54- Eroz, S., & Onat, E. (2018). Psychological hardiness: A survey in hospitality management. *Research Journal of Business and Management*, 5 (1), 81-89.
- 55- Farrell, M.,(2006).The effective teacher's guide to autism and communication difficulties : practical strategies. London and New York : Rutledge Publishers.
- 56- Fritzsche, B. A., & Parrish, T. H. (2015). Theories and research on job satisfaction. In S. D.Brown & R. W. Lent (Eds.), *Career development and counselling: Putting theory and research to work*,180–202,Hoboken, NJ: John Wiley & SonsCaregiving across the lifespan (pp. 81–103). New York, NY: Springer.
- 57- Hartley.M.(2011). Examining the relationship between resilience, mental health,and academic persistence in undergraduate college students. *Journal of American College Health*,59,596-604.
- 58- Hasanvand, B., Khaledian, M., & Merati, A. (2013). The relationship between psychological hardiness and attachment style with the university student 's creativity. *European Journal of Experimental Biology*, 3 (3), 656-660.
- 59- Hayat, A. ،& Nazir, A. (2014). Parents attitude towards mentally retarded children. *Journal of Research in Social Sciences*, 1 (1), 31-51. <https://search.proquest.com/openview/20f9e904b397975eb87bc4f7e7b7475a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=2030756>.

- 60- Metin, S (2013). Turkiye’de okul oncesinde kaynatırmaya ilişkin yapılan çalımların incelenmesi. Bayburt universitesi Egtim Fakultesi Dergisi,(1), 146-172.
- 61- Munsterteiger, M. (2015).Hardiness:The key to well-adjusted college experience. [Doctoral dissertation, College of Saint Benedict and Saint Johns University]. DigitalCommons.
- 62- Morin et., al (2018). Attitudes of health care professionals toward people with intellectual disability: a comparison with the general population.Journal of Intellectual Disability Research.V(62).
- 63- National Dissemination Center for Children with Disabilities. (2011).Intellectual disabilities. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED572697.pdf>
- 64- National Core Indicators, National Association of State Directors of Developmental Disabilities Ser- vices, Human Services Research Institute (2014). Adult consumer survey: 2012–13 final report.Retrieved from <http://www.nationalcoreindicators>.
- 65- Odom, S. L., Buysse, V., & Soukakou, E. (2012). Inclusion for young children with disabilities:A quarter century of research perspectives. Journal of Early Intervention,33,344–356.
- 66- Radojichikj,D., Jovanova,n& Canevska,o.(2016). Attitudes OF the Macedonian Preschool Teachers Toward Students With Disabilities, Alberta Journal of Educational Research,62(2),184-198.
- 67- Sakui,W.G.(2007).Problems And Prospects In Employment And Job
- i. Retention of The Blind and visual Impaired in the united
  - ii. states:AFuture Concern of Special Education. International Juornal of special education ,l.22,no1.pp52-85.

- 68- Sandvik, M., Bartone, T., Hystad, W., Phillips, M., Thayer, F., Johnsen, H. (2013). Psychological hardiness predicts neuroimmunological responses to stress. *Psychology Health Medicine*, 18 (6), 705-713. [https://www.researchgate.net/publication/235785617\\_Psychological\\_hardiness\\_predicts\\_neuroimmunological\\_responses\\_to\\_stress/link/5654633e08ae1ef929769a91/download](https://www.researchgate.net/publication/235785617_Psychological_hardiness_predicts_neuroimmunological_responses_to_stress/link/5654633e08ae1ef929769a91/download)
- 69- Salih Rakap, Oguzcan Cig and Asiye Bright-Rak (2017). Preparing preschool teacher candidates for inclusion: impact of two special education courses on their perspectives. *Journal of Research in Special Educational Needs*, 17, (2). 98–109.
- 70- Seamus, H. and Alur, M. (2002). *Education & Children with Special Needs*, New Delhi: Sage publication India Pvt Ltd
- 71- Schalock, R. L., Bonham, G. S., & Marchand, C.B. (2001). Consumer based quality of life assessment: A path model of perceived satisfaction. *Evaluation and Program Planning*, 23, 77–87. [https://doi.org/10.1016/S0149-7189\(99\)00041-5](https://doi.org/10.1016/S0149-7189(99)00041-5)
- 72- Sharma, U., Forlin, C. & Loreman, T. (2016) 'Impact of training on pre-service teacher attitudes and concerns about inclusive education and sentiments about persons with disabilities. *Disability and Society*, 23, pp. 773–85
- 73- Shalamzari, A., Kharaman, A., & Ghambari, B. (2015). Victims of occupational accidents considering hardiness perceived social support risk perception and PTSD injuries (posttraumatic disorder) and depression psychological factors: A review. *Asian j. Med. Pharm. Res.*, 5(1)1-7, <http://ajmpr.scienceline.com/attachments/article/27/Asian%20J.%20Med.%20Pharm.%20Res.%205%281%29%2001-07,%202015.pdf>

- 74- Tantory, A., & Singh, A. (2016). A study of psychological hardiness across different professions of Kashmir, India. *International Journal of Advanced Research*, 4 (2), 1258-1263.
- 75- Taylor, J. L., Hodapp, R. M., Burke, M. M., Waitz-Kudla, S.N., & Rabideau, C. (2017). Training parents of youth with autism spectrum disorder to advocate for adult disability services: Results from a pilot randomized controlled trial. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 47, 846–857. doi:10.1007/s10803-016-2994z.
- 76- Thakur, S, Chawla, J. (2016). Comparative study of psychological hardiness among teacher trainees in relation to gender *International Education and Research Journal*, (1)2, 109-111.
- 77- Wilkinson, S. (2014). Nurses caring for children and families: stress hardiness and burnout. [Master's thesis, University of British Columbia]. University of British Columbia.  
<https://open.library.ubc.ca/cIRcle/collections/ubctheses/24/items/1.016731>
- 78- World Health Organization. (2010). Definition: intellectual disability. <http://www.euro.who.int/en/health-topics/noncommunicable-diseases/mental-health/news/news/2010/15/childrens-right-to-family-life/definition-intellectual-disability>
- 79- Zeynep Temiz. (2018). Preparing for Inclusion with Adaptation Studies Getting Ready For Inclusion. *Elementary Education Online*, 2018; 17 (3), 38-1750.